


الثلاثاء ٢٤ جمادي الثاني ١٣٩٦ هـ
٢٢ يونيو ١٩٧٦ العدد ٣٠٦ - السنة السابعة

# والشعوب الخانعة ... مسئولية أيضا

„ طغيان الحكام تعبير عن ذل المحكومين "

# مفاجأة الموسم ....

## اسعار جديدة وتسهيلات بالدفع يسر

## شركة علي عبدالوهاب واولاده وشركاهم

ان تعلن لعموم زبائنها الكرام عن وصول تشكيلة كبيرة من الاثاث والمفروشات

**غرف نوم • غرف طعام • غرف الجلوس**

وتشكيلة واسعة من السجاد بمختلف انواعه .. بالاضافة الى الادوات المنزلية "ثلاجات وفريزرات وبرادات ماء



**كلفيناتور**
**KELVINATOR**

شاهدوا كل ذلك في معارضنا .

معرض شارع عبدالله المبارك ت / ٤٢٤١٣٨/٣٥ / معرض شارع فلسطين / ت ٤٢٤١٣٨/٣٢
معرض شارع السور / ت ٤٣٤٥٥٧ / معرض الشويخ / الدائري الرابع / ت ٨١٨٤٢٤

وكافة الموزعين المعتمدين في الكويت




قال تعالى :

« والعصر. ان الانسان لفي خسر. الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر »


# المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها :
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير :
بدر سليمان القصار
شارع المغرب ـ الروضة
الكويت
ت ٥١٩٥٣٩ ص ب ٤٨٥٠ الكويت

ـ الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
٦ دنانير للافراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية ـ اليمن دولة قطر ريال ونصف
● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ مليم
● لبنان ليرة

ـ الاعلانات

يتفق بشانها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت ـ شركة الخليج للتوزيع
السعودية ـ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان
دولة قطر ـ مكتبة المدارس
دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد
مطبعة دبي ومكتبتها ـ مؤسسة العمرة للطباعة والنشر
اليمن ـ مكتبات البيان والاندلس
الاردن ـ مكتبة الاندلس
مصر ـ شركة توزيع الاخبار
لبنان ـ مكتبة الرسالة


## لا لهذه .. الاسباب

يوم الخميس الماضي . انفجرت قنبلتان في مكاتب الزميلة « الانباء » .

واهتم الراي العام الكويتي بهذا الحادث كما ان الوسط الصحفي كان أكثر اهتماما نظرا لاعتبارات عديدة . منها الزمالة الصحفية وان الاعتداء على صحيفة ما . يعتبر اعتداء على الصحافة الكويتية كلها .

ونحن في « المجتمع » ندين هذا الاسلوب الاجرامي الكريه في التعامل والحوار .

فالخلاف الفكري له اساليبه وقنواته التي تتمثل في قوة الكلمة ووضوح التعبير السلمي .

أما اذا كان الخلاف غير فكري . فهذه هي الكارثة الكبرى .

لان الامر حينئذ يتعلق بالنزق الشخصي . ولا علاقة له بالحريات والافكار والامن .

وفي دوامة الانشغال بهذا الموضوع ينبغي الاهتمام الجاد بقضية نحسبها كبيرة ومهمة وهي: الكف عن التهويل والتضخيم .

لماذا ؟

لان التهويل يمنح الفاعلين القاب وصفات البطولة ويحملهم بالتالي على اقتراف المزيد من هذه الافعال الهمجية .

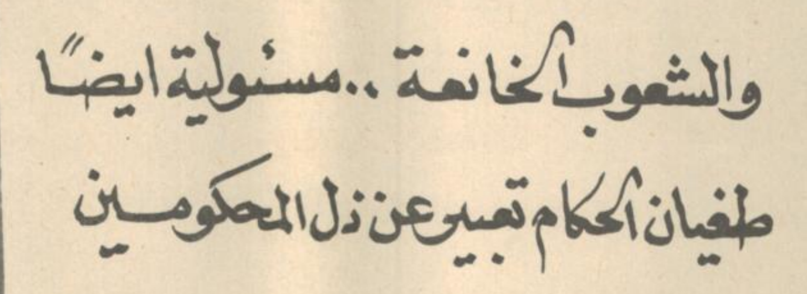
ان التهويل يغريهم بمجد كاذب وهو : انهم استطاعوا ان يخيفوا الناس ويرهبوا المجتمع الكويتي .

ومن ثم نقول ان التهويل اسلوب خاطيء .

● من الناحية السياسية
● ومن ناحية الامن .

وخير من التهويل : البحث الجاد عن الفاعلين وانزال اقصى العقوبات بهم انى كانوا وحيث كانوا .




من الواضح ان الشعوب وحدها هي التي تصاب بالجزع والتطير والقلق المدوخ حين ترى الاحداث تزلزل كيانها والمشكلات تعصف باستقرارها .

اما الحكام فهم « مطمئنون ! »

طمأنينة الذي يعرف « الطبخة » قبل اشعال النار تحتها . أو طمأنينة الذي قيل له : لا تجزع يا فلان فالنار ستأكل كل شيء الا أنت وستجعل كل شيء رمادا . ما عدا حضرة الزعيم أو حضرات الزعماء !.

ان النظرة التلقائية الى ما يجري من احداث مريرة في المنطقة تجزم بأن طوفانا عاما قادما سيكتسح الارض تماما .

ولكن .. ما الذي جعل الحكام يطمئنون الى درجة انهم شدوا الرحال الى موسكو وطهران وواشنطن وباريس ؟!

ما الذي جعلهم او جعل بعضهم يهنأ ، بينما الامة تعسة مكتئبة . ويتمتع بالتنزه بينما الحريق يلتهم البيت ؟؟

ان سر هذه المفارقات يكمن في :

● الاستهانة بأمر الامة العام . فما دامت الضمانات التي تحفظ الكراسي قد توفرت فلا خوف من مجيء الطوفان الذي لا يستثنى غير تلك الكراسي .

● وفي التفاهم على ما يجري من احداث وفتن وتخريب وتمزيق .

● وفي الاعتماد على « غفلة » الشـ
وسذاجتها . فلو كانوا يعلمون ان وراءهم او
ظهرانيهم شعوبا واعية حصيفة لما استطاعو
يسلكوا هذا السلوك . ولما وقع للامة ما وق

ومن هنا ينبغي ان يوجه النقد للشـ
الخانعة كما يوجه للحكام الظالمين والمستبدي
المضيعين لحقوق الامة وقضاياها .

وثمة حقيقة علمية وتاريخية تقول : أن الـ
الطغاة الظالمين . اوالحكام العملاء المتواطئين
الاعداء لا يظهرون في امة حرة واعية تستطيع
تقول للظالم : انت ظالم في وجهه .

ان طغيان الحكام تعبير عن ذل المحكومين
والمسؤولية لا تقع على الحكام الظالمي
وحدهم .. انها تقع كذلك على الشعوب الخا
الساكتة الغافلة اللاهية .

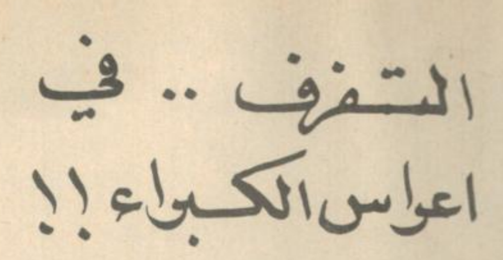
ان القران الكريم حمل الطرفين ــ الظالمي
والمظلومين التابعين والمتبوعين المستضعفي
والمستكبرين ــ مسؤولية الانحراف وتبعاته .

❋ « ولو ترى الظالمون موقوفون عند ربهـ
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذيـ
استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمني
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا نحـ
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتـ
مجرمين » .

❋ « واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذ
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنـ



ا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها
له قد حكم بين العباد » .
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان
لله جميعا وان الله شديد العذاب
ا الذين اتبعوا من الذين اتبعو وراوا العذاب
ت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
نتبرء وامنهم كما تبرءوا منا كذلك نريهم
هم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار»
مصير واحد يلف الطغاة المستبدين والشعوب
ة التابعة المستضعفة .
ذا الوضع يلزم دعاة الاسلام بتعزيز منهج
ر من القاعدة . اي في داخل الشعوب
.
ذه المعاني . جاءت اثناء التأمل فيما يفعله
السوري وما فعله نظام او انظمة اخرى
ل .
النظام النصيري في سوريا يرتكب المجازر
سية ضد مسلمي لبنان والشعب الفلسطيني
غير مكترث بشيء .
كأنه يتحرك في فراغ . او في امة من
او النيام !.
لى الرغم من انكشاف هذا النظام فان انظمة
لاتزال تتعامل معه . وتواده وانظمة عربية
تمديدها لمصالحته .
ك يدل على أن الولاء واحد وان تعددت
، وانه ليس بين هؤلاء الحكام اي خلاف
او مبدئي .




في دولة خليجية اقيم عرس بمناسبة زواج بنت احد الكبراء !!

وشده الناس من فرط البذخ والاسراف والترف الذي تبدى في ذلك العرس .

اسراب من الطائرات تنقل مظاهر الترف وفرق الرقص الخليع من انحاء الدنيا .

الى جانب الانفاق الخيالي على هذه الفرق الفاسقة .

وهذه المظاهر المترفة تعبر :

- عن الاهتمام الفارغ او خلو الذهن والروح من المعاني الكبيرة والمبادىء الحية .
- وعن التصرف غير المسؤول في اموال الامة ومقدرات الشعب .
- وعن الانحراف عن قيم الاسلام وادابه في الانفاق والاعراس .

فالتبذير محرم في شريعة الاسلام . والاعراس في اداب هذا الدين ينبغي ان يسودها الادب وتقوى الله عز وجل . لا أن يسودها جو الفسق برقصه وانحلاله ومجونه .

- وعن عدم الاكتراث بما يجري في المنطقة فهذا العرس المترف أقيم في نفس الوقت الذي حول فيه النظام النصيري في سوريا مخيمات الفلسطينيين ومناطق المسلمين الى مأتم سام !
- وعن تقديم ادلة عملية يستغلها الاعداء ضد الامة العربية .

فهؤلاء الاعداء يقولون : ان الدول النفطية سفيهة لا تحسن التصرف في مالها ومن الواجب – كما يقولون – فرض وصاية عليها ثم يتخذون من مظاهر الترف دليلا وبرهانا .

اننا نحذر المترفين من تصرفاتهم هذه لان عواقب الترف هلاك ودمار :

« كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذين خاضوا أولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وأولئك هم الخاسرون » .



العلوم التجريبية تصقل العقل وتنمي قوة الملاحظة وسعة الافق الفكري.
والمختبر في المدرسة حجر الزاوية للعلوم الطبيعية

- المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير.
- التربية البدنية لها دورها الهام في المدرسة حيث تنمي في التلميذ روح الرجولة والقو



في بيوت أذن الله أن ترفع ، وفي مسجد مدرسة النجاة

تقام الصلاة الجامعة حتى ينشأ أبناؤنا النشأة الصالحة إذ تنمو الفضيلة وتسمو الأرواح في ظل الإيمان

# مؤسسة النجاة الخيرية

## بين انجازات الحاضر وتطلعات المستقبل

لم يغز المسلمون عسكريا وسياسيا فحسب .

وانما تعرضوا كذلك لهجمات متلاحقة في مجال التعليم .

وكما سقطت بلاد من بلادهم في يد الاعداء وضاعت هيبتهم السياسية . سقطت قلاعهم التربوية والتعليمية في يد الاعداء .. في مرحلتين طويلتين

- مرحلة الاستعمار
- ومرحلة ما بعد الاستعمار . اي مرحلة الاستقلال المزيف ..

واستخدم التحريب التربوى والتعليمي وسيلتين في تحقيق أهدافه .

- □ المناهج المنحرفة
- □ والمدارس والمؤسسات التنصيرية .

وكان لا بد من اصلاح التعليم كشرط ضرورى لنهضة العالم الاسلامي .

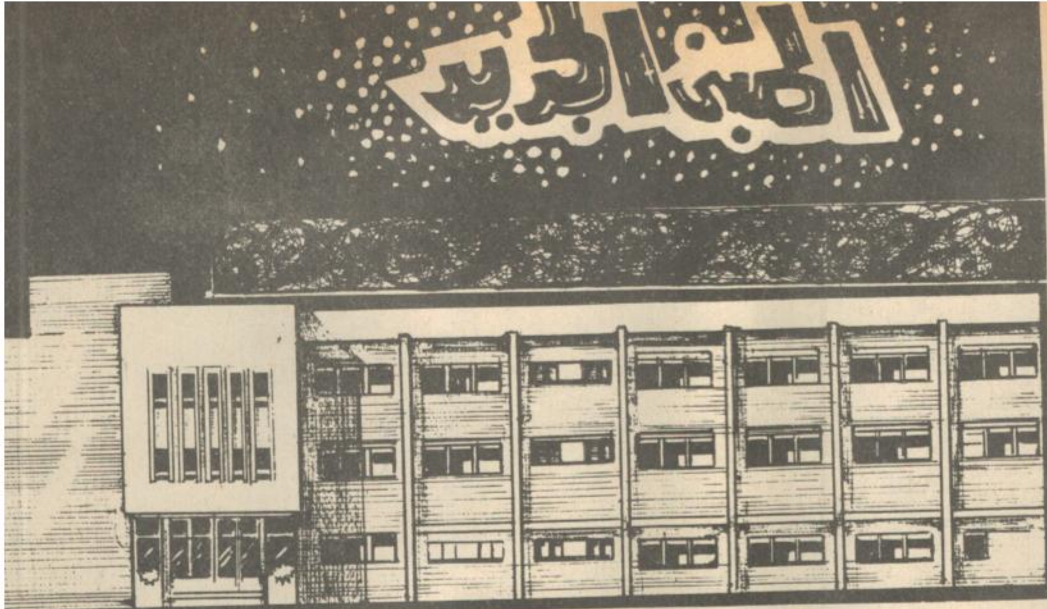
وتعتبر مؤسسة النجاة الخيرية خطوة في طريق اصلاح التعنيم او تهيئة مناخ تربوى سليم لاجيال المسلمين .

ولقد نشأت مدرسة النجاة — في العام الدراسي ٦٨ — ٦٩ حيث تعاونت مجموعة من الغيورين على هذا الدين الحريصين على مستقبل الشباب تعاونت على انشاء مدرسة النجاة .

وعلى الرغم من ضعف الامكانات فقد ادت المدرسة خدمات ملحوظة في هذا المجال .

ثم كان لا بد من التطوير والتحسين .

وهذا ما حدث فعلا .




# مؤسسة النجاة الخيرية

فقد تخصص اليوم مبنى جديد وجميل لمؤسسة النجاة الخيرية .

مبنى مكيف مركزيا .

ويشتمل المبنى — الى جانب فصول الدراسة — على مسجد ومكتبة وملاعب ومرافق تهيىء جوا مناسبا للتربية السليمة والنشاط الهادف .

وتتسع المؤسسة لـ ( ٤٢٠٠ ) طالبا .

ولقد لقيت المؤسسة دعما ماليا كبيرا من ذوى الايمان والمروءة والخير حيث بادروا الى التبرع بسخاء كريم .

ومشيا مع خطة التغيير ستتحسن المواصلات التابعة للمؤسسة .

وفي جانب انصاف المدرسين بادرت المؤسسة الى رفع اجورهم من تلقاء نفسها . اى قبل صدور قانون زيادة اجور المدارس الخاصة .

ومما يميز هذه المؤسسة — بجانبيها البنين والبنات — أنها تشترط في المدرسين اقام الصلاة وحسن السمعة .

العدد والعدد فاظهر نفاقهم وكفرهم

مع اشتراط الكفاءة الاكاديمية بداهة .

وثمة شروط اضافية بالنسبة لمدرسة الفتح للبنات وهي : التزام المدرسات والطالبات بالزى الاسلامي .

والمقومات الاساسية لمؤسسة النجاة الخيرية ومدرسة الفتح هي :

- المنهج السليم
- الادارة الاسلامية الناجحة
- المدرس المسلم الكفؤ

واذا كان عدد المدرسين اليوم في قسم البنين ٢٠ عشرين مدرسا . وعدد الطلاب ٣٠٠ ثلاثمائة طالبا .

واذا كان عدد المدرسات اليوم في قسم — البنات — ٢٢ مدرسة وعدد الطالبات ٣٦٤ طالبة فان المتوقع ان تتضاعف هذه الاعداد بعد خطة التطوير والتحسين .

ومن الامور المطمئنة ان اهداف المؤسس[ة] ليست تجارية ولذلك فان كل امكاناتها ترص[د] لمزيد من التطوير والتحسين والترشيد [.]

ولكي يكون التحسين شاملا فقد قرر مجلس ادارة المؤسسة الافادة من خبرات المدارس الخاصة الاسلامية في العالم الاسلامي .

ولقد انتدب المجلس السيدين يوسف [...] جاسم الحجي ومحمد ابو سيد لزيارة مدارس الاقصى الخاصة والالتقاء بصاحبها ومدير[ها] الاستاذ يوسف العظم . والتباحث مع[ه] حول أفضل الوسائل لاختيار أفض[ل] المدرسين . واصلح الكتب والطرائق الت[ي] تعين على تربية الشباب تربية سليمة .

والقيمون على المؤسسة يقررون في صد[د] انهم لم يكونوا راضين تماما عن المستو[ى] السابق نظرا لان همة المسلم عالية و[لا] ترضى الا بمعالي الامور .

وبعد التغلب على الصعوبات التي كانت تواجه المؤسسة ستكون النتائج أفض[ل] باذن الله تعالى .

### من ملامح التوسع
### فصول ثانوية
### فصول مسائيه

ومن ملامح التوسع في مهام مؤسس[ة] النجاة الخيرية ان وزارة التربية اذنت لـ[ها] بفتح فصول ثانوية بالنسبة للبنين والبنا[ت] .

والمؤسسة بصدد الاعداد لهذه المرحل[ة] الثانوية في العام الدراسي المقبل ٧٦ — ٧[٧] حتى يتوفر الجو التربوى الفاضل للبني[ن] والبنات من الابتدائي الى الثانوى .

ومن خطط المستقبل ان المؤسسة ستفتح فصولا مسائية للدراسات الاسلامي[ة] لكي تتسع دائرة الثقافة الاسلامية أم[ام] من يرغبون في ذلك .

المجتمع في

# مدارس تحفيظ القرآن الكريم

# في استانبول

- بناها السلطان سليمان القانوني مستشفى للولادة
- حولت في عهد السلطان عبد المجيد الى مطبعة عسكرية
- طبيب مسلم يحولها الى دار لتحفيظ القران الكريم
- بنات الفاتحين والمجاهدين يعدن الى سيرة السلف .
- المدرسة تجمع في مستوياتها كل أنواع العلوم
- منهج المدرسة يقدم الاسلام منهج حياة .
- عجز الالحاد المفروض أن يقدم في تركيا شيئا للناس سوى الكره .

# المجتمع في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في استانبول

تبقى الذكريات في عاصمة الخلافة الاسلامية مشتتة .. وموزعة . فالمرء لا يستطيع أن يحصر تاريخا طويلا ومجدا ممتدا في ذهنه لبضعة أيام يزور فيها عاصمة كانت تترصدها الدنيا ويعمل العالم لها الف حساب وحساب .

استانبول الاسم الاخير الذي يردد لهذه البقعة من الارض بعد أن تعاورت عليها الاسماء وبعد أن شهدت من التاريخ أياما عجيبة وبهيجة .

**البداية ..**

عندما انشأ السلطان سليمان القانوني المجمع الكبير على المرتفع الواقع في وسط العاصمة وبنى المسجد والمكتبة والمدارس والكليات .. دبت حياة علمية في العاصمة الاسلامية الكبيرة ونشطت حركة دائبة كانت القسطنطينية وقتها اعظم مركز للاشعاع وما تبقى يدل على ذلك العصر الذهبي الذي شهدته الدولة الاسلامية في عهد أحد أعظم الخلفاء العثمانيين شهرة ومكانة . وقد تكلمنا في عدد سبق عن السلطان القانوني

وفي عهد السلطان عبد المجيد تحولت دار الشفاء التابعة للسليمانية الى مطبعة عسكرية سنة ١٨٥٤م وظلت حتى سنة ١٩٧٣م .. وظل هذا المبنى يؤدى دورا مهما في حياة الدولة حتى اتجه به الى وجهة أخرى .. ليستفيد منه الشعب أكثر مما تستفيد منه الدولة في أمر تيسر لها وشح للشعب ان يكون تحت يديه مثل هذا المكان

**وجاء عام ١٩٧٤م :**

ودالت دولة الخلافة على يد حفنة من اجراء اليهودية العالمية وفضح أمرهم .. ولكنهم لعبوا وسكروا حتى أصبحت بلادهم بعد العز تتمرغ في الذل وبعد القوة تنزع الى الضعف وبعد العفة تنحدر الى الرذيلة وبقي الشعب .

اجل بقي الشعب .

ليس من السهل أن يتخلى شعب بكامله عن معتقداته .. أو يترك دينه بسبب قلة ماجورته .. ولكنه رأى الظلم والجور فثار لفترة ثم اخنى عليه الذى اخنى على لبد .

ومر نصف قرن كامل منذ ان اعلن طاغية تركيا الاكبر — مصطفى كمال اتاتورك — نبأ أسقاط الخلافة بعد أن عجز أن يبلغها وشدد الامر على علماء الدين واعمل فيهم القتل والتشريد .. ولكنهم كانوا رجا[...] علموه كيف يكون الادب وكيف تكون العز[...] فصغر أمامهم ولكن اشياعه صنعوا من[...] بطلا وتعصب له من هم على طريقته . [...] ومدحه من في قلبه مرض ..

واحس الشعب بأن النفس يضيق وان[...] يكاد يختنق .. فاثر هذا على ان يتنكر لدين[...] أن يرخص بعقيدته .. فابتسم .

كان القران لمن يقراه جريمة .. يعاقب[...] عليها .. تدريسه .. تحفيظه .. لا يجو[...] اللغة العربية . . الاذان بها .. اشي[...] لا تغتفر ..

وصبر الشعب المسكين .. حتى ج[...] الفرج .

سمعوا صوت المؤذن يردد في سم[...] القسطنطينية نداء الله الخالد فابتهج[...] قلوبهم وباركوا جهدهم وما حاولوا . [...] سمعوا خطيب الجمعه يبدأ كلامه بالعربي[...] وهم لا يفهمونها .. ولكنهم يقولون ان[...] لسان الاسلام .. اننا نعود اليه .

يرسلون ابناءهم ليتعلموا القران ف[...] الريف والى جانبه يتلون الحرف الاسلا[...] — هكذا يسمونه — ولا يقولون الحر[...] العربي .. فهو اسلامي صميم .. انه[...] يحبون دينهم .. ولم يستطع الالح[...] المفروض أن ينال من قلوبهم وانما زاده[...] تصميما ويقينا ...

**وجاءتهم البشرى ..**

جاءتهم البشرى عندما افتتحت مدارس[...] تحفيظ القران الكريم فسارعوا لالحا[...] ابنائهم وبناتهم في هذه المدارس .. ليعيش[...] في ظلال القران ويتشبعوا بما كافح الاولو[...] من اجله .. وما نالوه بسببه .

واختمرت الفكرة في ذهن احد الاطب[...] وسعى لتحقيقها فطلب ان يخصص مبن[...] دار الشفاء ليكون مدرسة لتحفيظ القر[...] وما كانت تأتي بالعافية فقد رخص أن تكو[...] مدرسة .. وحولوها هم الى مدرسة تحفي[...] للقران الكريم عندما قمنا بالزيارة ك[...] الوقت مغربا .. دعينا للصلاة جماع[...] بعد أن أدت الطالبات الصلاة في المصلى . [...] ثم التحقن بفصولهن .. فالطالبات يدرس[...] ثم يبقن في المبنى ففيه سكن داخلي ويض[...] المبنى أكثر من ثلاثمائة طالبة مسلمة تلت[...] الحجاب الاسلامي وتحرص على شعائ[...] الاسلام ..

قلنا للسيد عبد الكريم كوجلي مدير
درسة : من كان صاحب الفكرة ؟

قال : طبيب مسلم اسمه الدكتور عبد
واسع ميرزا طاش .

ومتى كانت هذه الفكرة ومتى نفذت ؟

وسرد علينا شيئا من تاريخ المبنى ثم
ال وقد تم افتتاح المدرسة سنة ١٩٧٤م .
بها حديثة كما ترى فلا تعجب اذا كان العدد
يلا في المدرسة .

قلنا : كيف توفرون الغذاء للطالبات ؟

اجاب وهو يبتسم : هنا مطبخ خاص

ن .. يقدم لهن الوجبات بانتظام وهذه
لمدرسة تعتمد على تبرعات أهل الخير .
عندنا منهم كثير .. وعرفنا منهم من طريق
خر .. من كان يريد أن يخفي نفسه .

سألناه : عن وضع المدرسة حاليا وهل
تبع جهة رسمية معينة ؟

قال : نعم انها الان مدرسة رسمية تابعة
دارة الشئون الدينية وسميت مدرسة
ـ طوبي ـ لتحفيظ القران للبنات .

كان لا بد أن نتعرف على وضع المدرسة
كثر من ذلك فقلنا له :

● هل تدرسون القران الكريم فقط أم
درسون معه مواد أخرى ؟

● الدراسة هنا لا تقتصر على القران الكريم
نحن الى جانب ذلك ندرس مواد أخرى
حتى تكون المتخرجة على مستوى علمي
رفيع يؤهلها ان تكمل دراستها في اي الفروع
شاء .

● مثل ماذا ؟

● قران : تجويد ، عقائد ، سيرة ، حديث ،
فسير ، تاريخ الاسلام ادبيات ـ تركي ـ
لغة عربية ، لغة فارسية ، جغرافيا ،
جبر ، هندسة ، خطابة ، علم الكلام ،
منطق ، فلك ، لغة انجليزية .. وغير
ذلك .

● ما نظام المدرسة اذن ؟

● المدرسة اقسام اربعة :

القسم الاول : المدرسة الاعدادية
الثانوية .

القسم الثاني ، تحفيظ القران وتجويده
وتعليم الابجدية .

م قراءة القران فقط دون حفظه في قسم
خر من اقسام هذه المدرسة .

القسم الثالث : الثانوية العامة .

القسم الرابع : مدرسة الامامة والخطابة

وهنا سألناه : كيف تعلمون البنات
الامامة والخطابة وما مجال عملهن ؟

ضحك الرجل وقال : يأتيك الجواب .

هؤلاء الطالبات يدرسن مواد الامامة والخطابة لينقلن بعد ذلك مدرسات للقران الكريم ومعلمات في الكليات الالهية كما انهن يدخلن اكاديمية العلوم الاسلامية بأرضروم معلمات .

● وهل توهل الدراسة في هذه المدارس للالتحاق بكليات الجامعة ؟

● نعم ، يمكن للطالبة أن تلتحق بكليتي الاداب أو العلم وغير ذلك من التخصصات لان المنهج يجمع بين كل الاقسام .

ولذلك فان الطالبات اللاتى يأتين الى المدرسة وعمرهن سبع سنوات يمكثن في المدرسة ١٢ سنة ثم ينقلن الى الجامعة حسب رغبتهن .

كان الدكتور عبد الواسع قد وصل اثناء الحديث وهو رجل أشيب الشعر تبدو عليه سيما الصلاح والوقار . وبعد ان دار الحديث معه دعانا لتفقد اقسام المدرسة .

وزرنا الفصول لنرى النظام فيها فالطالبات لا يجلسن على الكراسي وانما على الارض وامامهن الطاولات الصغيرة وقد لفت الطاولات بالقماش النظيف والغرفة كلها تمتاز بالنظافة وامامهن سبورة تشرح عليها المدرسة الكلمات الصعبة أو تشرح معاني الكلمات والالفاظ .

ثم قمنا بزيارة لجميع أقسام المدرسة .

وعند دخولنا الى قسم السكن الداخلي حيث المطبخ والقيام على خدمة الطالبات وجدنا سبورة قد كتب عليها بالخط العربي الواضح ـ اهلا وسهلا ـ فقال لنا مدير المدرسة : انهن قد كتبنها احتفاء بمقدمكم فشكرناه وشكرناهن .

ثم أصروا على تقديم وجبة العشاء ولا مفر من الاعتذار فأكلنا طعاما طيبا لذيذا . وحمدنا الله عز وجل أن نرى في عاصمة الخلافة الاخيرة هذا الجو الطيب ودعونا الله أن يعود الاسلام قويا في ربوع استانبول .

على باب المدرسة كان المدير يودعنا ويقول :

لم يدخل المدرسة ضيف غيركم . ولا يرى ما رايتم .. فاحتفالنا بكم كمسلمين هو الذي حملنا على ذلك ولم يرها احد من تركيا أو من غيرها كررنا الشكر له والدعاء وانصرفنا وكلنا أمل أن يوجد في بلاد المسلمين ما وجدناه في استانبول .

**أحمد محمد عبد الله**

# حقيقة مايصنعه النصيريون في

- تآمر من الصليبيين والصهيونيين والباطنيين • استخدام اساليب
- نشر الميوعة والرشوة والافساد • مؤامرة النصيريين تستهدف
- ليدافع الزعماء العرب عن وجودهم .فالخطر يهددهم .



لا ندرى هل سيستمر الجيش النصيرى في عملية ابادة المسلمين من اللبنانيين والفلسطينيين ، أم ستنجح الوساطة العربية ويعود الغزاة الى دمشق المنكوبة ليقوموا بابادة صامتة للمسلمين من ابناء سورية الذين تمردوا على أوامر رفعت ... وهذه الابادة سنبقى طي الكتمان لا تتحدث عنها الاذاعات العربية ، ولا تنقلها وكالات الانباء المتواطئة .

أمر واحد ندريه ويعلمه الناس جميعا ان هناك تخطيطا لتجزئة البلاد العربية ، واقامة دويلات طائفية تسالم اسرائيل وتتعامل معها ، ولا ندرى أن ساعة تحقيق هذا الهدف قد حانت أم لا بد من مرحلة اخرى ؟ . واذا كان لا بد من مرحلة أخرى فستكون هذه المرحلة رهيبة ورهيبة جدا والايادى الملطخة بدماء المسلمين من الفلسطينيين واللبنانيين فلسوف تعود لتطعن بحرابها صدور الامنين من ابناء سورية المسلمة . وقد تعود بعض الاذاعات العربية وغوغاء المنظمات تغني لابي سليمان البطل .. ومن يشك ببطولته اليس هو الذي اذاع بلاغ سقوط القنيطرة عام ١٩٦٧ وجنودنا كانوا على مشارف طبريا ليحقق ببلاغه نبوءة جده وحيد العين

اليس هو صاحب الجيوب المعروفة وتصوروا أن الجيب الواحد لا يقل طوله عن عشرين كيلو مترا ..

اليس هو الذي ارسل وفدا عسكريا الى جنيف ليوقع لليهود وثيقة الفصل الاولى

ثم اوليس هو الذي فتح ذراعيه لكيسن
ووقع معه وثيقة الفصل الثانية ، وتحد
كيسنجر عن اعجابه به وانه يعشقه ..

لا غرابة اذن أن يعود أصحاب الادم
المغسولة ليغنوا لابي سليمان ، لا س
ان صدرت الاوامر للمغنيين من موس
وواشنطن .. وهذه فرصة سانحة — وق
أن تكم افواهنا — لنقدم للقراء حقيقة
المجاهد بثورة الثامن من اذار قبل خمس
عشر عاما .

وحتى يكون القارىء على صلة وثيق
بحقيقة ما يجرى في سورية نذكره بالمن
الذي سار عليه القرامطة أجداد النصيري
يجرى في سورية منذ أن نكب هذا البل
وأحفاد مزدك ونلخص هذا المنهج بنق
ثلاثة :

١ — التعاون مع أعداء الاسلام كاليه
والتتار والصليبيين والبوذيين .

٢ — اعتماد أسلوب البطش والاره
وتصفية خصومهم عن طريق الاغتيال
الفردية ، ومن ثم لبس لكل مناسبة لبوس
فهم اشتراكيون مع الاشتراكيين وشيطاني
مع الشيطان .

٣ — نشر الفساد والاباحية ، واستغ
شعور العامة من الناس ، واسناد الام
للغوغاء الجهلة من الناس .

هذا منهج أعتمده القرامطة والعبيدي
والحشاشون ومن شاء فليعد لامهات ك
التاريخ يتعرف منها على هذه الحقائق
ولنعد الى سورية نتلمس تطبيق النصيري
لخطة أجدادهم

# ...سوريا

## ...عنف والبطش

### ...امة امبراطورية باطنية مجوسية

...تعاون مع اعداء الاسلام .

اذا كان النصيريون ركائز للصليبيين ... التتار في الماضي . فبمساعدتهم احتل ... صليبيون القدس ونكلوا بالمسلمين ، وهم ... ذين حملوا السلاح مع التتار اثناء عدوانهم ... لى بلاد المسلمين .. اذا كانوا بالامس ... د جندوا انفسهم مع جيوش الصليبيين ... التتار فهاهم اليوم يحملون السلاح مع ... لموارنة الصليبيين ، وحقيقة تعاونهم مع ... لموارنة تعود الى زمن من الانتداب ... لفرنسي لبلاد الشام في مطلع القرن ... لعشرين ، لقد اقامت فرنسا لهم دولة ، وصنعت منهم الها عبده جميع النصيريون وجندتهم في جيشها فكانت اما حنونا لهم وللموارنة ، ولا تعجب ان عقدوا معاهدة ... سرية مع فرنجية لم يطلع عليها المسكين ... رشيد كرامي رئيس الوزراء الذي كان مع ... فرنجية في زيارته لدمشق ، ولا نعجب كذلك ... من الود القائم بينهم وبين فرنسا الان ومباركتها لتدخلهم في لبنان . اما اسرائيل فهم الذين منحوها الجولان مفروشة عام ١٩٦٧ ، وكان وزير الصحة انذاك عبد الرحمن الاكتع يتجول قرب فيق فاتصل بوزير الدفاع — ابو سليمان — وقال له :

انا قرب فيق والقنيطرة لم تسقط . فرد عليه وزير الدفاع بالشتائم الهابطة ، وعلم الناس ان بيان سقوط القنيطرة مدبر ومخطط له وبعد عام ١٩٦٧ قادوا البلاد الى الذل والمجاعة ليروضوا الناس على الصلح مع اسرائيل .

وهاهي اسرائيل تؤيدهم وتبارك تدخلهم في لبنان وتنذر البلاد العربية من اي تدخل غير التدخل النصيري نعم ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وايران والاتحاد السوفياتي . والفاتيكان وفرنسا وبريطانيا كلهم راضون بالمجازر التي صنعها الغزاة في لبنان ... وحسبهم تأييد كميل شمعون وبيار الجميل وسليمان فرنجية وامام المحرومين موسى الصدر الذي جاء لبنان في عام ١٩٥٨ من ايران ليتبوأ مركزه الحالي فيها .

اما عن البطش والارهاب فمنذ وصولهم الى الحكم جعلوا من سورية كلها سجنا ، فالاخ يشك بأخيه والاب بأبنه .. فاذا كتب الضابط المؤمن خليل مصطفى كتابا عن اسباب سقوط الجولان التقطوه من شوارع بيروت ، وحتى الان لا يعلم احد مصيره ليكون عبرة لغيره .

ولهم اسلوب فريد في تصفية خصومهم فهم اذا ارادوا قتل احد المواطنين نفذوا جريمتهم ثم أخذوه لاهله بكتيبة من الجيش ثم يقومون بحفر قبر له ويلقون الكلمات الرنانة بأن الفقيد قد استشهد وهو يؤدى واجبه الوطني ويقررون منحه رتبة ملازم ، والمقتول يكون موظفا مدنيا وليس له صلة بالاعمال العسكرية .

ومنذ ان ابتلي الناس بحكمهم حتى يومنا هذا والسجون مزدحمة بالعلماء والدعاة الذين لا ذنب لهم الا ان قالوا ربنا الله ، ولا يستطيع احد ان يسأل عنهم او يطالب باخراجهم ، ومن بقي من الدعاة حيا وخارج السجن يعيش في قلق واضطهاد ، فهو مهدد بالفصل من عمله في كل يوم ، ومهدد بالنفي الى منطقة نائية ... مهدد بكل شيء وهو بين خيارين احدهما مر : الصمت على المنكر ، او السجن والتشريد والحرمان .

للقارىء ان يتصور ان في دمشق وحدها اكثر من ٣٠٠ ثلثمائة مركز للتجسس والمخابرات . اما التسلط النصيرى فالجندى النصيرى في قطعته أقوى سلطة واشد تأثيرا من العقيد الذي سجل في هويته انه مسلم ، ويضطر ضعاف النفوس من العسكريين او المدنيين الموظفين ان يقلدوا النصيريين في لهجتهم ليوهموا الناس بأنهم أقوياء ومن الطائفية المتسلطة .

وللدكتور رفعت .. نفوذ لا يحلم به ملوك القرون الوسطى ، فهو الحاكم بأمره لا في الجيش ولا في الحزب بل في كل مكان ،



# حقيقة ما يصنعه النصيريون في سوريا

يتزوج اليوم ويطلق غدا ويعتقل من يريد ويطلق من يريد ، وجيشه الخاص — سرايا الدفاع — تحيط بدمشق من كافة جهاتها ، ومدافع هذا الجيش قابعة على جبل قاسيون الشامخ وموجهة الى ابناء دمشق حتى لا يفكروا بالصراخ او العويل .. سرايا الدفاع جميع منسوبيها من ابناء طائفة رفعت الذين لا يعرفون شيئا عن الخطوط الامامية المواجهة لاسرائيل ، فحماية الثورة اهم واخطر من حماية البلاد من اليهود ، واذا ما ارادوا ان يجعجعوا بحرب مخطط لها ارسلوا لواء من الاحتياطيين من ابناء السنة ليموتوا ويرتاح النصيريون منهم .

**اشاعة الاباحية والفساد .**

منذ بدأ النصيريون عهدهم عملوا على تصفية كل من يدعو الى الخلق والفضيلة سرحوا كثيرا من المدرسين الدعاة ، وشجعوا اعدادا كبيرة على الهجرة الى شبه الجزيرة العربية وليبيا ، فخرج اصحاب الافكار بأفكارهم ، وخرج التجار بأموالهم وبقي المقعدون والنصيريون وساء الطغاة ان يروا تلميذات المدارس في سورية وهن يلبسن الحجاب الشرعي ، حتى أن مسؤولا في وزارة التربية دخل على فصل في مدرسة للبنات وشاهد معظم الطالبات بحجابهن ووقارهن فجن جنونه وراح يأخذ الحجاب من على رؤوسهن ويمزقه ويقول : أفي القرن العشرين وفي سورية الثورة هذه الظاهرة الرجعية ، واصدروا امرا رسميا بمكافحة الحجاب وسرحوا معظم المدرسات اللواتي عرف عنهن النشاط في ميدان الدعوة الاسلامية ... فما زاد هذا الاجراء المسلمات الا ثباتا ونشاطا عندئذ راحوا يمنعون الداعيات من القاء الدروس في بيوتهن ويفرضون عليهن رقابة شديدة ويستدعونهن الى دوائر المخابرات والمباحث للضغط عليهن ، وحربهن حربا نفسية .

وشملت اجراءاتهم التعسفية خطباء المساجد فأبعدوا العلماء المعروفين وجاءوا ببعثيين لا يلبسون العمة الا حينما يدخلون المسجد ليخطبوا الجمعة . وهذه ظاهرة لا تعرفها سورية قبل حكم هؤلاء القرامطة وهناك طائفة من المنسوبين للعلم اشد خطرا على الاسلام من البعثيين لانهم مردوا على النفاق .

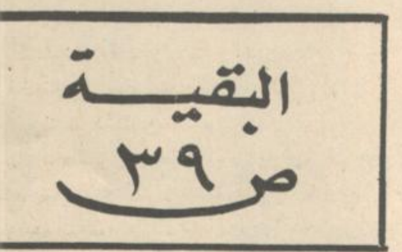
حارب النصيريون الدعاة الى الله مدرسين كانوا أو علماء وخطباء مساج
وبعد هذا نشروا الرذيلة والزندقة فـ
دوائرهم وصحفهم ونواديهم ، وصرنا نج
ملحدا منهم في مجلة جيش الشعب يرفـ
عقيرته بالالحاد وانكار الايمان بالله وا
وانه لم يجده في متحف من المتاحف ، وفي
مجلة رسمية أخرى صورة امرأة عارية في
وضع شاذ وتحتها اسم الله والمسجد .
أما اجهزة اعلامهم وصحفهم فهي صور
كالحة عن أخلاقهم ومبادئهم وتصوراتهم .

ومن جهة أخرى وسدوا الامور الـ
الاوباش والمنحرفين ممن فقدوا الخلـ
واستهانوا بكل القيم ، وعملوا جادين عل
افساد أخلاق الناشئة .

فالمدرس لا يستطيع ان يسأل طلابه ع
واجباتهم المدرسية ، ولو فعل اتهم بعدائ
للمنظمات الثورية ، وحربه للتقدمية
والاشتراكية ... والطالب لا يستطيع ا
يؤدي واجبه المدرسي لانه منصرف الـ
واجباته في منظمات شبيبة الثورة واتحا
القوى التقدمية ، والطلائع وبلغـ
المساعدات للطلبة في الاختبارات الى ٥٠٪
واحيانا ٣٠٪ ... ومن يشاهد نتائـ
الاختبارات يلاحظ تكرار حرف « م » الى
جانب أكثر الاسماء وهذا معناه انه نجـ
بالمساعدة ... وشاعت الفاظ السخرية
حول نتائج الاختبارات وناجح ميم

ومعسكرات الطلائع تذوب من هولها
قلوب المؤمنين ألما وحسرة .. ارادوا ا
تكون المعسكرات مختلطة لطلبة السنـ
الرابعة والخامسة من المرحلة الابتدائية
وتحت ضغط شعبي تراجعوا فأقاموا
معسكرات للذكور وأخرى للبنات ، ولكن
من الموجهين والمدربين السكارى الملاحدة
معينة ضمن تصورات معينة ولابد
الذين لا يؤتمنون على سياسة الدواب

وفي هذه المعسكرات يعلمون الناشئة
على مبادىء البعث الذي اتخذوا منـ




KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجويّة الكويتيّة
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
الدقة في المواعيد، ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من والى الخليج يقدّرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجويّة الكويتيّة هي اكثر
من مجرّد شعار. انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
مواعيد وصول واقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
ابوظبي
أثينا
البحرين
الدوحة
الظهران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بيروت
جنيف
دبي
دلهي
دمشق
روما
طهران
عبادان
عدن
عمان
فرنكفورت
لندن
مسقط

# مؤتمر المحامين الباكستانيين يطالب بالافراج

## • عن الشباب المسلم في المغرب

## • وعن الدكتور حسن الترابي

البرقيات التي أرسلت من مؤتمر المحامين الى فخامة الرئيس جعفر النميري رئيس جمهورية السودان — خرطوم

ان مؤتمر المحامين لعموم باكستان الذي انعقد في الاول والثاني من شهر مايو ١٩٧٦م يبدى استياءه الشديد وأسفه العميق لاعتقال الدكتور حسن الترابي العميد السابق بكلية الحقوق بجامعة الخرطوم وبقائه في السجن منذ شهر ديسمبر ١٩٧٣م بدون محاكمته أمام القضاء النزيه . ورجال الحقوق في باكستان يناشدونكم باسم العدل والانسانية أطلاق سراح الدكتور حسن الترابي فورا . وخاصة أنه مصاب بمرض القلب .

المحامي محمود أحمد
الداعي الى المؤتمر

الملك الحسن الثاني — عاهل المغرب — الرباط

ان مؤتمر المحامين لعموم باكستان الذي انعقد في الاول والثاني من مايو ١٩٧٦م يناشدكم باسم الاخوة الاسلامية والانسانية والافراج عن ابراهيم كمال وزملائه من جمعية الشبيبة الاسلامية . والاتهامات التي وجهت اليهم يجب التثبت منها أمام محكمة علنية . واذا كانت لدى النيابة اتهامات جادة فاسمحوا لمحامي باكستان بقيادة المحامي خالد اسحاق أن يتولوا الدفاع عن ابراهيم كمال وزملائه .

المحامي محمود أحمد
الداعي الى المؤتمر

---

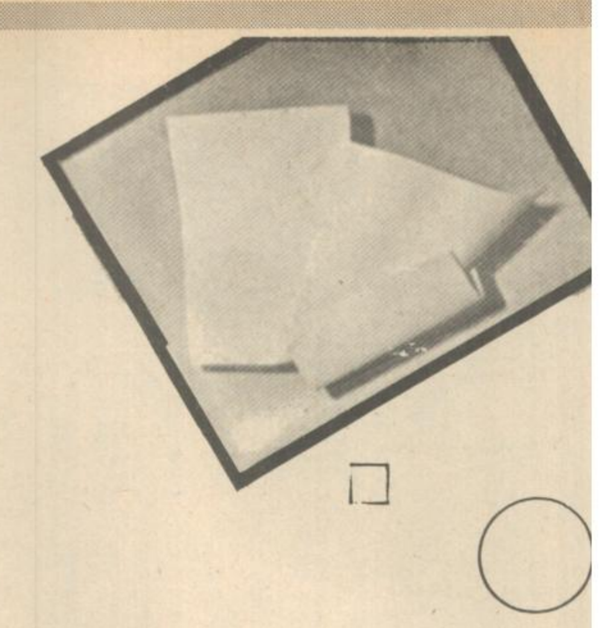
## ويشكل لجنة للدفاع عن الشباب المسلم في المغرب

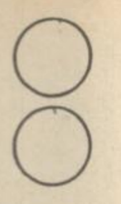
اسفر مؤتمر المحامين بباكستان عن عدة لجان كان من بينها لجنة خاصة بالدفاع عن الشباب المسلم في المغرب وفيما يلي : أهداف اللجنة واسماء اعضاءها :

تناول مؤتمر المحامين اوضاع الشباب المسلم في المغرب . والمعلومات التي وصلت المؤتمر تقول ان هناك عددا كبيرا من الشباب المسلم الذين ينتمون الى جمعيه الشبيبه الاسلاميه بالمغرب ألقى عليهم القبض وزج بهم في السجون والمعتقلات بتهمه اغتيال شيوعي . وعلم كذلك أن هؤلاء الشباب يعانون انواعا من التعذيب والتنكيل في المعتقلات . وحاولوا أخيرا أن يرفعوا قضيتهم الى المحكمة المغربية . ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك

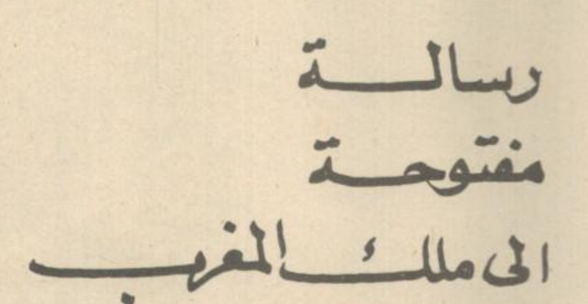
وقد شكل المؤتمر لجنة من المحامين من باكستان سميت لجنة الدفاع عن الشباب المسلم المغربي ومن الجدير بالذكر أن الكثيرين من المحامين قدموا أنفسهم تطوعا للقيام بمهمة الدفاع . والذين سجلوا اسماءهم في اللجنه هم كالتالي :

١ — السيد خالد اسحق من كبار المحامين بمحكمة الاستئناف بكراتشي .





- ـ السيد محمد اسماعيل المحامي بمحكمة الاستئناف بلاهور .
- ـ السيد عبد الحكيم كندى المحامي بالمحكمة العليا ببشاور .
- ـ السيد محمد سليم سيتي المحامي بمحكمة الاستئناف بلاهور .
- ـ السيد عباس الفاروقي من كبار المحامين بمحكمة الاستئناف بكراتشى
- ـ السيد عبد العزيز المحامي بكراتشي .
- ـ السيد نعمت الله خان المحامي بالمحكمة العليا بكراتشي .
- ـ السيد مختار أحمد المحامي بكراتشى .
- ـ السيد غلام حيدر سجاد المحامي بلائل بور .
- ـ السيد محمد أكرم رانجا المحامي بساراجودا .
- ـ شودرى نور الاهى المحامي بكجرات .
- ـ آلسيد حميد حسن ألمحامي بالمحكمة العليا بساهيرال .
- ـ شودرى غلام أحمد المحامي بخاريان .
- ـ السيد المحامي خضر حياة رئيس نقابة المحامين بملتان .
- ـ الشيخ محمد اكرام المحامي بساهيرال .
- ـ السيد حبيب الوهاب خيرى المحامي براولبندى .
- ـ شودرى غلام قادر المحامي بلاهور .
- ـ السيد عباس على المحامي بالمحكمة العليا بلاهور .
- ـ السيد بارك الله خان المحامي بلاهور .
- ـ السيد أحمد حسن المحامي بملتان .




**جلالة الحسن الثاني ملك المغرب**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،**

يشهد الله اننا نكتب اليكم لثلاث :

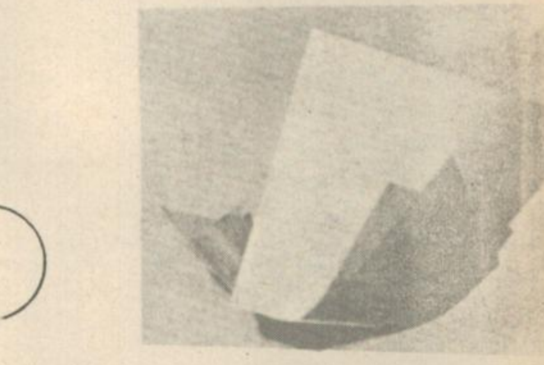
ـ لوجه الله الذي هدانا بالاسلام ، وكلفنا بالتناصح ، واناط بنا جميعا امانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ـ ولما يحدق بأرض الاسلام بالمغرب من مخاطر ومؤامرات يدبرها اعداؤه في الداخل والخارج من الصليبيين والصهيانة والشيوعيين .

ـ ولما حاق بجماعة من المؤمنين من اعضاء جمعية الشبيبة الاسلامية الذين يدعون الى الاسلام في بلد كلفتم بمسئولية رعاية اهله وحماية عقيدته .. ولا ترضون ان يسجل التاريخ ان أعداء الاسلام قد حققوا في عهدكم ما لم يستطيعوا تحقيقه في عهد سلفكم الراحل محمد الخامس رحمه الله .



# مؤتمر المحامين الباكستانيين يطالب



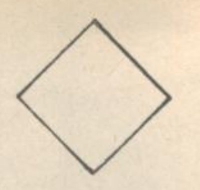
وقد كان لمطاردة اعضاء جمعية الشبيبة الاسلامية واعتقالهم وتعذيبهم والحاق الاذى بأهليهم واولادهم وامهاتهم من قبل اعوان الشيوعيين في سلطات الامن المغربي اثر سيء في نفوس علماء الاسلام ودعاته ، وجماهير الامة المسلمة في كل بقاع الارض ، ولا سيما ونحن نعتقد ان حملة لواء الاسلام هم الدرع الحقيقي للامة ، الذين يصدقون النصح دون غرض أو خديعة ، وهم جند الله الذين لا يريدون بجهادهم الا الاخرة ومهما حاول اليسار المخادع المنافق أن يوهم الدولة بأية مصالح كاذبة مشتركة لضرب الاسلام والمسلمين ، فان مسار دولتكم الطبيعي هو الالتقاء بالاسلام والمسلمين لتحقيق الامن والرخاء والخير للامة المسلمة . ونحن نعلم انه لن يستفيد من المحنة التي تمر بها الجماعة الاسلامية في المغرب الا اعداء البلاد الذين يسعون لرفع مستوى التوتر والحقد في سعيهم لتحقيق ماربهم وايقاع الاذى بالامة .

**يا جلالة الملك ..**

اننا لم نكن نتصور قط ، ، انه في عهدكم سوف يتمكن الشيوعيون والملاحدة من ضرب الدعوة الاسلامية وتعذيب الدعاة الى الله من الوعاظ والائمة والمرشدين ، واهانتهم بشكل وحشي ودنيء لم يسبق له مثيل ..

ما دام هذا قد وقع فاننا ننتظر منكم غضبة لله صادقة .. غضبة لله واحدة ، يرد بها الحق الى نصابه ويمكن بها للاسلام واهله ، ويرد بها كيد الكائدين ، ومكر الماكرين ، ..

**اللهم قد بلغت اللهم فاشهد ..**



# فقرات من رسالة احد الاسلاميين في سجون المغرب

( ... ... فصفعني ضابط الامن وركلني
وسب الاسلام والمسلمين .. وقال « لا حق لاح
في ان يدعو للاسلام لان النبي قد مات ، ونح
في القرن العشرين .. » وقال « لدى جمي
المعلومات اما ان تقولها واما ان نستخرجه
منك » ثم قال لاعوانه انزلوه الى السرادب .
« وانزلوني الى محل التعذيب ، ونزعوا ثياب
كلها ووضعوا على عيني « عصابة » وربطوا يد
ورجلي بأحكام ، ثم شرع كل واحد منهم يقوم بم
هو مكلف به ، فالمكلف بالجلد يجلد القدمين حت
اذا تعب تناول العملية اخر واخر . والمكلف
بالانف والفم يملاهما بالماء والصابون ( تايد
لكيلا اصرخ ، والمكلف بالخنق يخنق ولا يدعن
اتنفس الا بمقدار ، وادخلوا راسي في كيس وخنقو
انفاسي داخله وعلقوني في حديدة تسم
( عملية الطيارة ) واحدهم يخزني بدبوس في دبر
الى انّ سالت الدماء .. وجميع أنواع التعذيب .
والله سبحانه يرى ويسمع ثم اجلسوني فل
استطع الجلوس ولا الوقوف ، وهم يقولو
( اما أن تقول كل شيء واما ان نعيد الكرّة
وجل الاسئلة تدور حول الرئيس .. وانا أقو
« حسبي الله ونعم الوكيل .. افعلوا ما شئتم
وصعدوا بي الى مكتب ضابط الامن الوطني
وانا في حالة سيئة .. اتقيا ، لان بطني امت
بالماء والصابون . والاثنان من الاعوان يساعدان
على السير . والقيد في اليدين وعيني منتفخ
من شدة اللكم . وبعد قليل رايت شخصا شيوع
يدعى القرشاوى يهم بالدخول عند ضابط الشرط
وكنت قد رأيته مرارا يتردد عليه — فأمر الضاب
باخراجي .. وساعدني احد اعوانه على الوقو
وانا ما زلت في حالة سيئة اتقيأ ولا اكاد اقف .
وبعد خروج القرشاوى أعادوني الى الضابط .
ثم أمرني بالتوقيع على أوراق لم يسمح ل
بالاطلاع عليها ، وقال « ستقول لهم اننا عذبنا
ولن يصدقك أحد » .

# الشباب المسلم في المغرب ايضاً

## في خطاب أمير الجماعة الاسلامية بباكستان

**من خطاب الاستاذ طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية بباكستان في مؤتمر المحامين الباكستانيين**

قد ذكر لكم الاخ خليل احمد الحامدى انفا ما يعانيه الشباب المسلم في المغرب العربي من اضطهاد وظلم على ايدى السلطات بناءا على تهمة ملفقة هي تهمة اغتيال شخص . وقد ذكر الاخ كذلك أن محامي المغرب رفضوا الدفاع عن الشباب المسلم أمام المحاكم بناءا على الخلاف الفكرى . وكذلك ذكر الاخ خليل الحامدى وضع الدكتور حسن الترابي زعيم الحركة الاسلامية في السودان في المعتقل وانحراف صحته للغاية .

هذا ، ومن فضل الله علينا نحن مسلمي باكستان انه دائما من علينا بالتوفيق لان نهب لانتصار ومساعدة كل مسلم ابتلى بظلم وعدوان من قبل اخوانه أو من قبل اعدائه ، في اى بلد كان . وبما أن باكستان أسست على اساس الاسلام يعقد جميع مسلمي العالم أمالهم عليها ولذلك فانا أناشد المؤتمر وجميع المسلمين في باكستان أن يتقدموا للدفاع عن الشباب المظلوم في المغرب العربي ، ويشكلوا لهذا الغرض لجنة تضم المحامين البارزين ، ويبرقوا الى الحكومة المغربية لتتيح لهم الدفاع عن الشباب بموجب قانون الدولة ، وتوفر لهم التسهيلات اللازمة في هذا الشأن . وكذلك يطلب من حكومة السودان الافراج عن الدكتور حسن الترابي بأسرع ما يمكن أو العناية بعلاجه بصورة حاسمة تطمئن اليها القلوب .

# حقا!.. من المسئول عن انحراف الشباب



بقلم: الاستاذ عبدالوارث سعيد

تحت هذا العنوان المحصور بين قوسين قد
ملحق « القبس » ( الاثنين ٣١ـ٥ـ١٩٧٦ )
حصيلة استطلاع اجرى مع خمسة من طلبـ
وطالبات جامعة الكويت ـ كويتيون وغيـ
كويتيين . صدر الاستطلاع بنقطتين . الاولـ
فحواها ان الدين عظيم الاهمية وانه هو مصد
الاخلاق التي هي عماد تقدم الامم ، وان مستقبل
هذه الامة مرهون باستمساك شبابها بالدين
اما الثانية فتقرر ان الشباب العربي في ضيا
وانحراف وتمزق . واعقب ذلك تساؤل عن اسباب
هذا الانحراف وعن المسؤولين عنه . وقد ابـر
معد الاستطلاع اربع جهات حصر فيها المسؤولي
عن انحراف الشباب ، وهي : المؤسسات الديني
والاسرة والكبت الاجتماعي والفجوة بين الجيلين

والموضوع بالصورة التي ظهر عليها يوهـ
القارىء ـ الذي يحسن التلقى ولا يحسن النقد
وهذا هو حال عامة الشباب للاسف ـ بأمـو
خاطئة وخطيرة هي :

١ ـ ان الشباب ـ كله او عامته كما جاء فـ
مقدمة الاستطلاع ـ واقع في الانحراف ! .

٢ ـ ان المسؤول عن هذا الانحراف كان غيـ
معروف ولا محدد حتى جاء الاستطلاع فكشف عنـ
النقاب !.

٣ ـ ان المسؤولية والتبعة محصورة في هـذ
الجهات الاربع التي ابرزت في صدر الموضوع !

٤ ـ ان الاراء التي ادلى بها المستفتون تمثـ
اراء الشباب الجامعي !.

٥ ـ وهذه التعميمات والتمويهات ـ وهي امو
مما عودتنا عليه ، للاسف ، صحافتنا ـ لا شك
ان لها هدفا ـ لعله ـ في رايي ـ اخطر مـ
تحاول الصحافة ايهام القارىء به ، الا وهـ
الاقناع بأن الصحافة حريصة على حماية الشباب
من الانحراف بدليل انها تكلف نفسها عناء البحث
والتحري عن اسبابه والمسؤولين عن وجوده
وتلك غاية التضليل !

ولن نتعرض هنا لما جاء في اراء الشـباب
والشابات من خطأ وصواب رغم ايماننا بأنهـ
جديرة بالتحليل والتقييم .وانما سنناقش الموضو
وابعاده وجوانب التزييف في عرض الصحيفة لـ
وفيما انتهت اليه من نتائج بشأنه .

اولا : ان في الشباب والشابات من انحراف امر
لا يمكن انكاره ، ومن التفريط والخطر الاستهان
به وبعواقبه . اما الذي ننكره فهو التعميم الذي
يظلل الصورة الشبابية بقتام اسود ويستهيـ
بالنسبة غير اليسيرة ـ المتزايدة رغم انـف

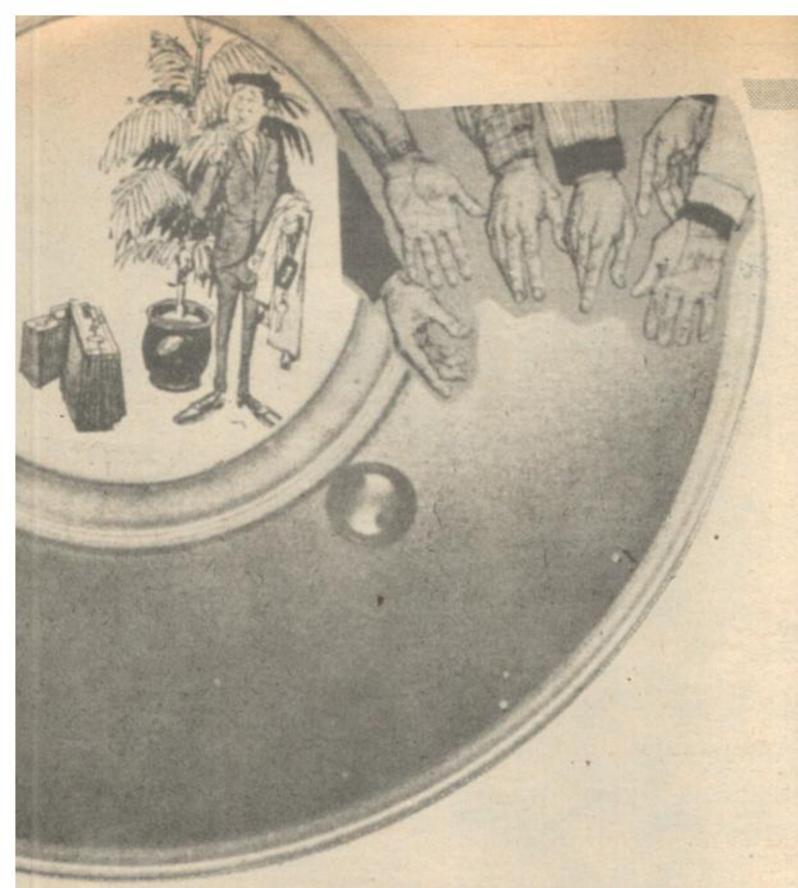


نقين ! ـ من الشباب الجاد المستمسك بدينه الذي لا يكفيه انه اهتدى وانما هو يعمل ، في . لتبصير اخوانه الذين زلت بهم القدم . ست اشك في أن هذه النوعية الخيرة من باب لو استفتيت ـ كما استفتى غيرها ـ سنت كثيرا ملامح الصورة ، ولكشف النقاب بعض الجهات والمؤسسات المسؤولة فعلا انحراف بعض الشباب ، الامر الذي قد تسق مع الخط الذي اريد للاستطلاع أن كه .

ا : من الادعاء البين الزيف القول بأن هذا ستطلاع الصحفي قد كشف عن اسباب انحراف س الشباب وعن الجهات المسؤولة عنه ! ضوع قديم تناولته الاقلام من قبل ، والاسباب جهات المسؤولة معلومة للجميع ، وهي بالتأكيد ما اسفر عنه هذا الاستطلاع العاجل . لان ن تناولوه من قبل كانوا اكثر خبرة بالامور را بجوهرها وخلفياتها التي تخفى ـ على ما ـ على امثال من استفتوا من الشباب . ولا على ذلك من أن ايا من الشباب الذين موا في الاستطلاع ـ ولا الصحفي الذي ه ـ لم يشر من قريب أو من بعيد الى اي من باب الحقيقية او الجهات المسؤولة فعلاً عن الانحراف ! وتلك الاسباب والجهات من الوضوح بحيث لا تخفى على عامة الناس فضلا عن الجامعيين او رجال الاعلام ! فما هو السبب ؟ هل هو نوعية الشباب المستفتى ؟ او نوعية الاسئلة التي وجهت اليهم ؟ او خطة الذي اعد التحقيق ؟

ثالثا : هل حقيقة أن الجهات الاربع المذكورة ( المؤسسات الدينية والاسرة والكبت والفجوة ) مسؤولة عن انحراف الشباب ؟ وهل هي وحدها المسؤولة عن ذلك كما حاول التحقيق أن يوهمنا ؟ ولكي نكون اكثر دقة نؤكد أن التحقيق يعنى بالمسؤولية هنا المسؤولية عن حدوث الانحراف وليست المسؤولية عن مقاومة الانحراف ، والدليل انه جمع المؤسسات الدينية والاسرة في حكم واحد مع « الكبت الاجتماعي » و ( الفجوة بين الجيلين ) . فهل « المؤسسات الدينية ـ وهي ما يعنينا التركيز عليه هنا ـ مسؤولة عن حدوث الانحراف أو عن دفع الشباب اليه ؟!»

قد نقول ان**المؤسسات الدينية** على شيء من التقصير في حماية الشباب من الانجراف ، أو أن فاعليتها اضعف من ان تحسم الموقف لصالح الاسلام والشباب . اما أن يقال أن هذه



# حقــًا من المسئولــ عــن انحرافــ الشبابــ

المؤسسات مسؤولة عن حدوث الانحراف فذلك قلب للحقائق لا يقبله عاقل . هل هناك من يجرؤ على القول بأن هذه المؤسسات ( مساجد وجمعيات ومجلات دينية ) لا تقوم بدور مهم ـ وان يكن محدود الفاعلية ـ في حماية الشباب وغير الشباب من كل ما يجب على المسلم حمايته ؟! فكيف ـ بالله ـ يقبل من أحد أن يفتري فيرميها بأنها أول مسؤول عن وجود الانحراف ؟!

حتى ذلك التقصير وضعف الفاعلية الذي يمكن ان ينسب الى تلك المؤسسات ليست هــي المسؤولة عنه الا بدرجة محدودة . اما المسؤول الحقيقي عن هذا التقصير فهو مجموعة من العوامل لا يدلها فيها ، وتتمثل فيما يلي :

١ ـ طبيعة الرسالة التي تقوم بها تلك المؤسسات ، وهي الدعوة الى الجاد من الامور ، من استقامة وكبح لجماح النفس ونزوانها خارج دائرة الحلال والوقوف في وجه الكثير مما تعود عليه الناس ونحو ذلك . وكلها أمور لا تتملق غرائز الانسان ، وانما تلقى عليه مسؤوليات ثقال ، وتقتضيه عزيمة صادقة .

٢ ـ ما تدعو اليه تلك المؤسسات ليس بذي ثمرة عاجلة أو مباشرة تجذب النفوس : بل ان ثمرته في الغالب ذات طابع معنوي لا يثير الحواس . والانسان شديد الميل الى تعجل النتائج ، كثير الاحتفال بما يغذي نوازعه المادية منها . والشباب بالذات أوفر حظا من هذه الناحية .

٣ ـ قطاع الشباب ليس سوى واحد من ميادي[ن] عدة تعمل فيها تلك المؤسسات . وهي ـ حت[ى] في ميدان الشباب ـ تقوم بجهد مضاعف وعم[ل] مزدوج : فهي من ناحية تبنى ، اذ تبث في الشبا[ب] مبادىء الدين ـ وهي غراس تحتاج الى العناي[ة] والمتابعة حتى تثبت اصولها وتثمر في صاحبه[ا] مناعة ضد تيارات الفساد ، وهي من ناحيـ[ة] اخرى تواجه المخططات والحملات التي توجـ[ه] الى هذا الشباب من قبل أعداء الاسـلا[م] وعملائهم ، وما اخبث هذه المؤامرات واكثرها [!]

٤ ـ الجو العام الذي ابتلى به العالم ، والـذ[ي] كيـل لنا منه بالكيل الوافي ، أعني جو التحـ[لل] والمادية الذي أفرزته الحضارة (!) الغربية يعم[ل] بكل قواه وامكانياته الضخمة ضد جهود هـ[ذه] المؤسسات . بل ان جزءا أساسيا من حملتـ[ه] الضارية موجه الى تشويه ما تقوم به هـ[ذه] المؤسسات من اجل شل فاعليتها .

٥ ـ اضف الى هذا كله تلك الظاهرة المؤسف[ة] في حياتنا ، ظاهرة ان المؤسسات الدينية هـ[ي] اقل مؤسسات الامة حظا من الدعم المـادي والمعنوي من قبل اولى الامر ، رغم اهمية مـ[ا] تقوم به لصالح الامة . ليس هذا فقط ، انها ـ للاسف ! ـ أقل المؤسسات حرية في ممارس[ة] واجباتها . بل ان تاريخنا الحديث لا يفتقر الـ[ى] الامثلة الواقعية المخزية لاضطهاد هذه المؤسسا[ت] بشكل لم تتعرض له اشد تيارات الافساد خطرا

ان الشباب الذي استفتى — أو بعضهم — قد ' يعلمون كل هذا ، لكن الصحفي وادارة لصحيفة تعلمه . فما السر — يا ترى — في ضع المؤسسات الدينية على راس قائمة الجهات لمسؤولة عن انحراف الشباب ؟! أهو جزء من خطة تشويه صورة هذه المؤسسات في نظر لشباب ؟ بل اثارتهم ضدها ؟ أم هو الاسلوب لمعهود في تضليل الانظار عن المصدر الحقيقي لخطر؟!..

عجبا ! كيف ينشر تحقيق ملون في صدر الملحق ن « من المسؤول عن انحراف الشباب ؟؟» ثم ' ترد فيه كلمة واحدة عن تلك الاجهزة المؤسسات والاوضاع التي تدفع الشباب دفعا لى الانحراف وتفتق في اغرائهم وفي قتل كل عوامل لتبصر والمقاومة للفساد في نفوسهم ؟! لا شك ن اجهزة الاعلام مسموعة ومرئية ومقروءة سوف تصدر القائمة ! وما اكثر ما كتب — وما قيل يقال أكثر واكثر — عن تلك الوسائل ، خاصة لاهرة الملاحق التي ابتلينا بها منذ شهور ! ولعل لذي قال :

ن الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء . اي مفسدة!

لو عاش في عصرنا لاضاف العديد من مصادر لافساد التي تنخر في شبابنا ، ليس من بينها — ضلا عن أن تكون على رأسها — « المؤسسات لدينية »!.

رابعا : ماذا عن **الاسرة ؟**

قد تكون هناك بعض الاسر التي تشجع — بالقدوة السيئة — شبابها على الانحراف ، لكن هذه الاسر — واظنها محدودة العدد — لا شك في انها لا تتعمد هذا الافساد ، بل هي لا تريده ، وقد تتألم لحدوثه ، ولكن بعد فوات الأوان ! حتى هذا الضرب من الاسر لا نستطيع ان نحمله المسؤولية عن هذا الانحراف بالمعنى الدقيق لتحمل المسؤولية ! لماذا ؟ لان مثل تلك الاسر نفسها ضحية — كالشباب تماما ، والذي دفع بها الى الفساد هي نفس الاجهزة والاوضاع التي دفعت بالشباب الى الانحراف . هل يسوغ في العقل أو القانون ان تسائل المريض عن عدم قيامه بما يقوم به الصحيح ؟! ان مثل هذه الاسر الضحية غير قائمة اللهم الا في سجلات الحكومة او امام الناس !

لقد طلب الاسلام أن نقيم الاسرة — ان أردناها لبنة صالحة بناءة — على الدين والخلق فأقمناها نحن — اخذا بمقاييس الجاهلية القديمة أو الحديثة — على المال أو الجمال أو الحسب فانها اساس صلاحها . وأراد الاسلام توزيع المسؤولية بالعدل من اجل خير الذرية والمجتمع فاعترضت نساؤنا وخدعن عن أنفسهن بزيف الغرب فخرجن للعمل وتنازلن عن مسؤوليتهن نحو اولادهن لخادم لا تؤتمن ولا تحسن القيام عليهم ، فضاعت الاسرة وضاع شبابها .

خامسا :**الكبت الاجتماعي ، والفجوة بين الجيلين:**

ما اظنني بحاجة الى مناقشة هذين الامرين . فلست ارى فيهما اكثر من مشجب اخر التضليل وتعليق الاخطاء . كلا الامرين — ان وجد ، واني لا اشك كثيرا من وجوده ! — لا يعدو حالات فردية وقليلة لا ترقى الى مستوى الظاهرة حتى يحمل عليها انحراف الشباب . بل انني لاذهب الى ابعد من هذا — بالنسبة للكبت المزعوم — فأرى ان نعاني منه ، وما يمكن ان يمثل بعض السبب في انحراف الشباب ، انما هو التسيب والاستهتار والفوضى واساءة فهم الحرية وممارستها ، سواء في نطاق الاسرة أو المجتمع .

اما الفجوة التي يلقي اللوم بشأنها على الوالدين ، فانها في معظم حالات وجودها ليست سوى نتيجة للتطرف الذي ينزلق اليه الشباب — بتأثير اجهزة الاعلام وغيرها — في التعلق بأنماط الحياة والقيم الغربية التي تتعارض مع قيم مجتمعنا . وحين لا يستجيب الوالدين لما يتعلق به الشباب تحدث الفجوة . فمن الملوم ؟ ومن الذي عليه أن يتنازل حتى يقترب من الاخر كي نتخلص من تلك الفجوة ؟ الصحافة تقول الاباء تمشيا مع خطة التغريب التي تدعو اليها ، ونحن نقول الشباب حفاظا على شخصية مجتمعنا وقيمه وانقاذا لشبابنا من المسخ والضياع .

ولا يسعنا اخيرا الا أن نلقي نفس السؤال مرة اخرى : « من المسؤول عن انحراف الشباب ؟!» لعل شبابنا ، وكل مهتم بمستقبل الامة وشبابها ، ان يعيد النظر ويطلب الجواب من منطلق واقعي ورؤية صحيحة واعية ، والله لا يضيع اجر المحسنين .

**عبد الوارث سعيد**

# التضحية

بقلم : انور السلامة



ان التضحية معنى من معاني الحياة .. حيث يتخلى المرء عن النامية وحب النفس والانانية ويبدأ في التفكير في الغير وحبهم والعمل لما فيه صالحهم ..

ومتى كان مفهوم التضحية واضحا لدى الداعية وموضوعا نصب عينه . فان ذلك من عوامل تقوية دعوته وزيادة انتاجه .

واستطيع ان اقول انه لا يتأتى لشخص داعية النجاح والتقدم في دعوته ان لم يقدم ويجود بما لديه في سبيل دعوته ايا كانت هذه الدعوة .

وفي سير الاولين والدعاة السابقين مواعظ وعبر للذاكرين حيث المواقف الجليلة والتضحيات الكبيرة سواء بالنفي او بالمال .

قال الله تعالى : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » فعلى الدعاة التضحية والانفاق مما يحبون حتى ينالوا النتيجة التي يرجون ، وهذا الانفاق متعدد في طرقه فقد يكون انفاق في الوقت أو انفاق بالمال او بالنفس — او بأى شيء يساعد في دفع الدعوة ومسيرتها .. اذا حققت .

وهناك عوامل ونقاط تساعد في هذا البذل والتضحية منها :

**١ — الايمان بالله :**

فهو بداية الطريق واساسه . وبدونه لا تستقيم دعوة الحق .. ويكون العمل هباءا منثورا . فالايمان والعقيدة هي التي توجد العمل ونهمة مبزيادتها يزيد العمل والتضحية ونقصانها يقل العمل ويعدم التضحية . .

وكلما خامر القلب اليقين بصدق الدعوة كلما قوى وازدهر العمل .. وبالعكس عندما يخامر القلب الشك والوسواس كلما ضعف العمل وزاد الارتياك .. فهو لا يدرى أعلى حق هو ام على باطل . واني لهذا الشخص ان يضحي ويبذل .

**٢ — الثقة بالله :**

ان كمال الثقة بالله يقتضي دوام التوكل عليه ..

فاذا صح عند الشخص ، ان الله الذي خلق هذا الكون من العدم بقدرته وقدر اموره بحكمته هو الذي تجرى اقضيته وأقداره في خلقه ومن مشيئته وارادته حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس « اعلم أن الخلق لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضرروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ، جفت الاقلا[م] وطويت الصحف » . فان ذلك من مدعا[ة] قوة ثقة الشخص بخالقه وربه الذي يعمل من أجله وفي سبيله .

اضف الى ذلك اطمئنان القلب الى الجزاء الحسن الذي وعد الله تعالى به العاملين من عباده من جنات وعيون وجور عين . وحياة طيبة هنيئة لا لغو فيه[ا] ولا تأثيم ..

**معرفة حقيقة هذه الحياة .**

قال تعالى . « وما هذه الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون » وقال سبحانه جل وعلى « وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور » .

فمتى عرف المسلم حقيقة هذه الدنيا وانها الى الزوال لا محالة ، وان الحياة الحق[ة] هي الاخرة ، فاما نار واما جنة .. هان عليه ترك هذه الدنيا والتضحية بها مبغ[يا] الاخرة والنعيم الخالد الحقيقي .

**جزاء الظالمين :**

عندما يعرف المسلم الجزاء الشديد الذي سيناله العصاة فى الاخرة ، وكيف ان اقل الناس عذابا يوم القيامة من يكون له نعلين من نار يغلي منها دماغه ، فانه سوف يهرع لانقاذ الناس مضحيا بما يملك من اجلهم ليرفعهم مما هم فيه .. وينبههم من غفلتهم التي هم فيها يعيشون .

قال تعالى : ياأيها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة .

وكلما ازداد يقين المسلم بذلك العذاب وان الاخرة لا محالة واقعة ، كلما سارع للبذل والتضحية بالوقت والمال لينقذ الاخرين و ينبههم قبل فوات الاوان حتى لو وجد منهم اعراضا ونفورا .. رحمة بهم ورأفة .

بهذا يتضح لنا اهمية التضحية في العمل والدعوة واثر هذه العوامل السابقة فيها لزيادتها وتسهيلها على الداعية ..

والحقيقة انه لو تفكر المسلم قليلا لعلم حق العلم ان ما يبذله في سبيل الله .. هو ليس في الحقيقة نصح به .. بل يجزى به بعشرة أمثاله وسبعمائة ضعف .

قال تعالى : « ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور » .

# من رسالة لم توصل

**أخي الحبيب في الله ( ... )**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**

( ... ) وقد وصلني اليوم منك بالبريد عددان يتيمان من « الشهاب » لا ادرى كيف خرجا من بريد بيروت ! فقراتهما ثم ارسلتهما الى اخوان اخرين في غير هذه الولاية ( ... )

ولم يوحشني أمر من مفارقة لبنان كما اوحشتني مفارقة « الشهاب » ومكتب « الشهاب » المتواضع البسيط وتلك الليالي التي كنا نطلق عليها « ليالي الشهاب » مرة كل اسبوعين . اذ يحملها الشباب من المطبعة الى المكتب ثم يبدأ اللف والتوضيب وتلصيق الطوابع ثم تحمل مرة اخرى الى البريد المركزى لتبعث من هناك الى نقاط متباعدة في الكرة الارضية .

والذين يقراون « الشهاب » من بعيد يتصورون ان وراءها أجهزة ومكاتب واستعدادات ولا يكادون يصدقون أن القائم على « الشهاب » فرد واحد يؤدى طيلة اسبوعين كل المهام التي توكل عادة الى جهاز من المدراء والمحررين والمراجعين والمصححين — في المطبعة — وكذلك من الفراشين والحمالين . وهي كلها مهام تقوم بها وحدك يعاونك عليها احيانا وفي « ليلة الشهاب » خصوصا شباب من الاخوان ان امكنهم الحال واتسع لهم الوقت .

اوحشني فراق « الشهاب » ومن في « الشهاب » وصحبة الطليعة الوضيئة الصابرة المرابطة التي تصدر « الشهاب » !

سقى الله تلك الايام والليالي المؤنسة المباركة .

ولقد سعدت قليلا وانا اقرأ عن البلاء الحسن للجماعة الاسلامية و « المجاهدون » وما قدموا من تضحيات عزيزة صامتة يحتسبون ثوابها عند الله وحده — في هذه الحرب الحالقة التي ليس في افقها نهاية كما يبدو حتى الان .

وانما قلت انني سعدت قليلا لانني — بعد ذلك حزنت كثيرا . ولا قوة الا بالله .

فالحرب ليست حربكم وهي مفروضة عليكم وانتم وحدكم الذين تخوضونها تحت لواء الاسلام وفي سبيل الله وابتغاء الثواب والرضوان في الاخرة .

و « الشارع الجماهيرى الاسلامي » شارع محنط منذ زمن فليس فيه نبض اسلامي فضلا عن أن تكون فيه تلك الروح الربانية المنطلقة بأصحابها بدءا في سبيل الله بذلا وتضحية وسعيا الى جنات النعيم .

واما المتحاربون فكلهم تحت رايات جاهلية ووحدكم تحت راية الاسلام . وفي التحليل النهائي ليس معكم غير الله وهو حسبكم ونعم النصير .

فلا يسار جنبلاط ويسار الشيوعيين معكم . ولا الناصريون والقوميون معكم . ولا بعث العراق وبعث سوريا معكم . ولا احد — سوى الله — معكم .

وهذه حقيقة ثقيلة راسبة في العمق على كثرة الصخب وتخالط الاصوات والشعارات .

وهي حقيقة محزنة مفجعة .

فانتم — وحدكم — في الميدان . وانتم وحدكم في نهاية المطاف في معسكر ، وكل الاخرين في معسكر واحد موحد مؤلب على الاسلام ودعوة الاسلام .

( .... ) .

ولكن يبدو انه لا بد مما لا بد منه . وعسى الله ان يفتح ابصار وبصائر المسلمين في لبنان على الحقيقة النهائية للمعركة الطويلة . وعسى الله ان يبعث منهم أو من اصلابهم من يدوس على كل الالوية الجاهلية — التي يقاتلون تحت ظلها الان — وينوبون ويؤوبون الى الله . ويعودون عودة صدق الى الاسلام . فلا يقاتلون الا تحت رايته . ثم يقاتلون كل الكذبة المجرمين الذين يحولون بين المسلمين واسلامهم ويدفعون المسلمين للقتال تحت رايات عمياء جاهلية ، من شيوعيين ملحدين وقوميين وثنيين وباطنيين — لعنة الله على الباطنيين — ومندسين ومنافقين .

( .... )

ثم ان المعركة اشمل واوسع واطول . فهي معركة الاسلام مع الجاهلية في كل زمان . وفي كل مكان . وهي مستمرة متصلة في كل البقاع . ولكن اتكالنا على الله وهو غايتنا . وهو حسبنا ( ... ) .

أعانكم الله وربط على قلوبكم واثابكم الثواب الحسن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

**اخوكم : (( أبو حارب ))**

**الولايات المتحدة**

# البحرين: بين الشعار والواقع

في الصيف الماضي أقدمت الحكومة في البحرين على تعليق احدى مواد الدستور وعلى حل المجلس الوطني ورافقت هذه الخطوات اعتقالات في صفوف المنظمتين الماركسيتين في البحرين التي شاركت احداهما في المجلس من خلال ما سمى بـ « كتلة الشعب » . وأعلنت الحكومة يومها انه بعد سلسلة الملابسات الممتدة المعقدة في الحياة السياسية الداخلية لم يعد من الممكن استمرار المجلس الوطني . وقالت انها مضطرة لاعادة النظر في التجربة الديمقراطية واعادة صياغتها في المستقبل — من غير تحديد اجل مسمى — صياغة تضمن استقرارا في الحياة السياسية الداخلية كي تتفرغ هي لـ « خطط التنمية » التي لا يمكن أن تستمر على أرضية مهتزة .

وهنا ليس يهمنا مناقشة الملابسات التي أمتدت حتى انتهت الى تعليق بعض مواد الدستور وحل المجلس الوطني وقد نعود لمناقشتها — اذا تيسر الامر — في مرة قادمة .

المهم — هنا — أن الحكومة **انذاك** اعلنت على لسان رئيس الوزراء ووزير الخارجية وغيرهما في الادارة السياسية ان الحكومة « لن تتساهل بعد اليوم مع دعاة المبادى المستوردة الهدامة التي تناقض وتهدد عقيده الامة ودينهــا — الاسلام — وتقاليدها العربية الاصيلة ... .. الخ » .

**انذاك** لاحظ المراقبون أن نبره التصريحات الرسمية بدأت تأخذ لاول مرة شحنة من الغيرة على الاسلام والحرص على عقيدة الاسلام وعلى تجنيب الوطن الصغير من الذين يهددون اسلامه وعقيدته .

**وانذاك** اندهش بعض الناس من هذه النبرة الجديدة غير المعهودة . واستبشر بعض الناس وتفاءلوا وحمدوا الله . وخصص أكثر خطباء الجوامع في تلك الفتره خطب الجمعة للحديث عن هذا الحدث السعيد .

ولقد تعمدت أن تطبع كلمة **انذاك** بحروف سوداء لان بين **انذاك** وبين **اليوم** ما يقرب من عشر شهور . وهي فترة كافية تماما لاختبار مدى مصداقية تصريحات ووعود **انذاك** فيما يتعلق بحماية الاسلام من المخربين والهدامين .

ولنحاول في نقاط مركزه ، شديدة التركيز مراجعة مردود هذا الاختبار . **الا ان من الواجب التأكيد أن هذه المراجعة لن تشمل سوى بعض الجوانب المظهرية المتعلقة — أخيرا — بالاسلام . فنحن لا نتوقع من أية حكومة في ديار العرب والمسلمين أن تطبق الاسلام كما أنزله الله فذلك مطلب لا تستوعبه طبيعه هـذه الحكومات والحديث عنه محض خيال .**

واذن لنراجع — في هذه الحدود الضيقة جدا ولنلاحظ :

١ — اوقفت الحكومة — ربما — نشاط الشيوعيين ولكنها حتى هذه اللحظة لم توقف نشاط المتأمركين .

ونحسب أن حكومة البحريـن تعرف أن الشيوعيين والمتأمركين سواء في عدائهم للاسلام . واذا كان الشيوعيون ينشطون في المستوى الشعبي فان المتأمركين ينشطون في المستوى الرسمي . فهو نشاط أفعل وأخطر .

والمتأمركون ينشطون في كل المجالات الادارية والاعلامية والتوجيهية والتربوية .

وهم ينشطون في حرية تامة مصونة يحميها اطار من المؤسسات الرسمية .

**فما معنى ذلك ؟**

٢ — الفساد الاخلاقي والاجتماعي يتزايد في سرعة مروعة الى حد أن المرء يعتقد أن وراءه أيد متنفذة ترعاه وتحميه .

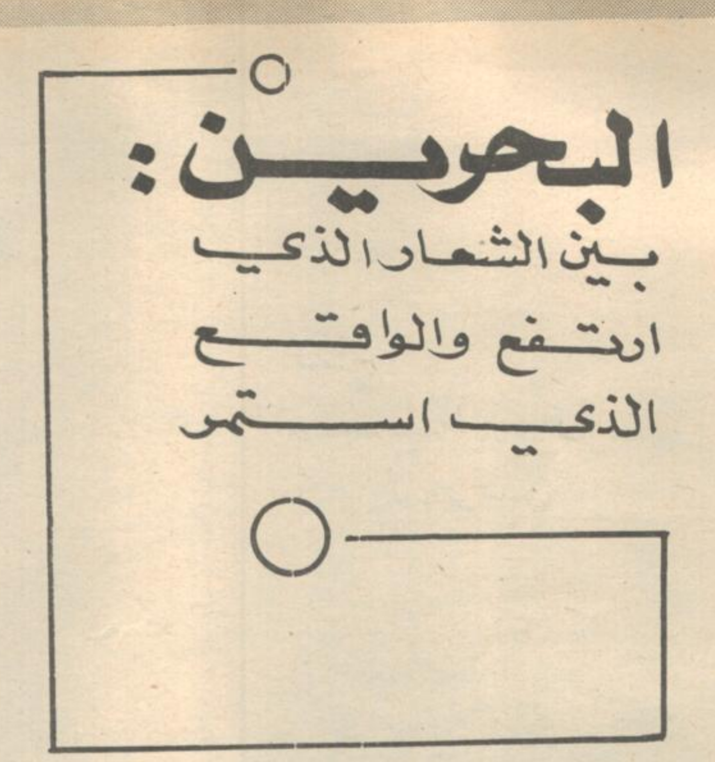
# ذي ارتفع
# ذي استمر

بقلم:
مصعب الزبيري
البحرين



الفنادق الكبرى حاناتها مفتوحة لاستقبال
توحة لاستقبال الشاربين وظاهرة السكر
شرت حتى غزت طلاب الثانويات بل
لاعداديات . وبعض هذه الفنادق يملكها او
سارك في ملكيتها مسؤولون بارزون في الدولة
ظاهرة الميوعة والخنفسة ومعاكسة المراهقين
تيات — بل ومعاكسة الفتيات للشبان —
حوظة واضحة في سوق المنامة وشوارع المنامة
لحرق ومدينة عيسى وامام ابواب المدارس
شتكي بعض الغيورين عبر رسائل قليلة تنشر
م في صفحة بريد القراء في المجلات المحلية وما
ى مجيب .

سوق الدعارة الرسمي المسمي ب « فريق
له » كسدت بضاعته كما يبدو وتردد أن الجهات
رسمية تريد اغلاقه — ربما بعد كساده . —
كن في المقابل هناك سوق الدعارة السرية
ذي ينتشر في سرعة ايضا ويلاحظ كل من له
ينان . وهو سوق تستخدم عاهراته سيارات
ريكية فارهة وفنادق وشققا فخمة وفيه يجرى
يشبه المزاد العلني . واذا كان المواطن
عادى يلاحظ رواج هذا السوق ، فنظن من باب
لى أن جهاز التعقب الجنائي في وزارة الداخلية
ير جاهل بهذا السوق واوكاره وتاجراته وتجاره
ظاهرة تعاطي المخدرات تنتشر هي الاخرى في
سورة مذهلة — واني والله لا ابالغ — وقد بدأت
( مدرسة البحرية الدولية ) الامريكية القائمة
الجفير . وبين طلابها — الى جانب الطلاب
لامريكان — ابناء وجهاء واعيان ومسؤولين .
اضطر مسؤول بارز الى سحب اشقائه من
ذه المدرسة في العام الماضي بعد أن لاحظ انتشار
لمخدرات فخشى عليهم الوقوع فيها ) وامتدت
ذه الظاهرة الى كلية الخليج الصناعية ثم
ى المدارس الاخرى في صورة محدودة حتى
لان . فهل وزارة الداخلية غافلة كذلك ؟






ان موجة التدهور الاخلاقي والاجتماعي اليوم حقيقة صارخة من الحقائق الموجعة في البحرين ونحسب أن الحكومة تتفق معنا ان الفساد الاخلاقي والاجتماعي يهدد عقيدة الشعب وتقاليده ولكن الحكومة حتى هذه اللحظة لم تقدم حتى على مجرد الاهتمام بهذه الحقيقة الصارخة ، فضلا عن التفكير فيها والحشد ضدها والتخطيط لحصرها على الاقل .

**فما معنى ذلك ؟**

٣ — ان حماية الاسلام يجب أن تكون في الجذور . وفي تطبيق مناهج تربوية وتوجيهية في المدارس تقرب الناشئين الى الاسلام وتنأى بهم عن الفساد والضياع والفراغ .

ولكن الملاحظ — وفي وضوح كذلك — ان سياسة وزارة التربية تسير ضد هذا الاتجاه تماما .

حصص ما يسمى بـ « مدة الدين » تأتي في مرتبة ثانية بل وثالثة حتى بعد حصص الرياضة والفنون الجميلة . وهي في أكثر الاحيان تعطى للمدرسين فقط لاكمال جدولهم بصرف النظر عن تخصصهم . واهم واخطر من ذلك بصرف النظر عن مدى تدين المدرس وتقواه وورعه . واني أعرف مدرسين لمادة الدين لا يؤدون الصلاة ويرتادون مشارب الخمر وعلى مستوى رهيب من التفاهة والسقوط . ووزاره التربيه قد تكون غافلة عن ذلك لانها غير مهتمة بالامر من الاساس واما محتوى منهج ماده الدين فأغلبه منسوخ عن المنهج المصرى — الذي وضعه حتى نتذكر صليبي انجليزى منذ بضعة عقود . — تميزه ميزات التجزىء والتلفيق والخلط واعطاء ( الدين ) حجما صغيرا في الحياة مشوها كل التشويه .

ظاهرة « الخنفسة » والميوعة والتبذل اصبحت من علامات مدارس البحرين وقبل قليل تحدثنا عن امتداد المسكرات والمخدرات الى المدارس الثانوية والاعدادية . وادهى وامر أن هذه الظاهرة قائمة بين مدرسين ومدراء ومشرفين ومربين ..

النشاط الكشفي في مدارس حكومة البحرين نشاط مصبوغ صبغا بالمظهرية الخاوية . فلا توجيهات ولا ارشادات . ولا توعية ولا تربية . وصلاة الجماعة غائبة تماما عن جميع المخيمات الكشفية على الاطلاق . وهناك حديث عن ظاهرة اخلاقية خطيرة في الوسط الكشفي لا احب ان اتعرض لها هنا .

في ما يسمى بعيد العلم ( لان في الاسلام عيدين
ثالث لهما ) الذي اقيم قبل بضعة اسابيع
حت رعاية اكابر المسؤولين في البلد اقيمت
روض ورقصات مختلطة بين مراهقين ومراهقات
بالفين وبالفات . ويبدو أن علية القوم الذين
ضروا تلك الامسية كانوا في ذروة الفرح من هذه
عروض الجريئة في التهتك فاشادوا بها وصفقوا
شجعين . وقبل سنتين صرح وزير الصحة في
ديث صحافي أن مستشفيات البحرين استقبلت
ددا من طالبات في الاعدادية والثانويات حاملات
لا سفاحا ومثل هذه النشاطات المختلطة
. التي تشجعها الوزارة ويصفق لها اكابر
سؤولين — سوف تؤدى الى ازدياد هذه النسبة
و أمر طبيعي جدا في فطرة الانسان وقد حذر
ه الاسلام وشرع من الشرائع ما يحول بينه
ين وقوعه . فأين الاسلام هنا ؟
ولن نتحدث عن ما يجرى في حفلات كلية الخليج
صناعية ومدرسة البحرين الدولية وعن نشاط
دارس الخاصة التبشيرية فذلك موضوع يطول
ة ثالثة : **ما معنى كل ذلك ؟**

٤ — الجهاز الاعلامي — الاذاعة والتلفزيون
صحافة الرسمية — غائب عنه الاسلام غيابا
ضحا اللهم الا خطب الجمعة وبعض أحاديث
وجيهات و « اغان دينية » في المناسبات . وحتى
لبة الجمعة امتنعت الاذاعة عن نقلها ثلاثة أو
عة اسابيع في العام الماضي — اثناء ضجة
ختلاط — لان القائمين على الاعلام لا يريدون
سال صوت الاسلام عبر الاذاعة في هذا
ضوع الذي لا هو سياسي ولا هو يثير
ضطراب .
واما التلفزيون فحتى الصحافة المحلية
التي هي غير اسلامية — تحدثت عندما طفح
يل عن عروضه الخلاعية وبرامجه الهابطة
ديث التلفزيون طويل لولا انه موجع مؤلم
ك .
وعن دور السينما وعروضها والمجلات
احية والكتب الخلاعية الحديث يطول كذلك
لم ويوجع .
فأين الاسلام من هذا التدمير الاخلاقي والنفسي
جه والمخطط والمبرمج ؟

**وما معنى كل ذلك ؟**

٥ — نحسب أن حكومة البحرين تتفق معنا
الصهيونية والماسونية اخطار على الاسلام
ن التبشير الصليبي خطر على الاسلام . .

مع ذلك في البحرين ناديان اثنان من نوادى الروتارى يضمان علية القوم من مسؤولين وتجار ووجهاء . **والروتارى مؤسسة ماسونية صهيونية فلتعلم حكومة البحرين اذا لم تعلم من قبل .**

التبشير الصليبي — الذي زرعه في البحرين المبشر المشهور زويمر — قائم في مكتبات ومدارس وواجهات . وباسم التسامح الديني ينشط التبشير من غير رقابة أو اكتراث .

ومرة أخرى : **ما معنى ذلك ؟**

هذه المراجعة السريعة الجزئية لمردود الاختبار منذ تصريحات **انذاك** والواقع المستمر **اليوم** وحدها تنطق من دون تعليق .

**وللمرة الثانية نحن لم ولن نطلب من حكومة البحرين تطبيق الاسلام جذريا شاملا متكاملا كما أنزله الله سبحانه . وانما فقط نسألها عن وعود انذاك أين ذهبت في حدود هذه الجوانب المظهرية فحسب**

في عدد « المجتمع » الصادر في ١٢ جمادى الاول ١٣٩٦هـ ( ١١ — ٥ — ٧٦ ) مقال عن الفساد الاجتماعي والاخلاقي في الكويت كتبه الاخ الكريم عبد الله العلي المطوع بنفس مفجوعة وفؤاد كليم وغيرة لاهبة وانه والله ينطبق في فحواه ومعناه على البحرين ربما اكثر من الكويت .

لولا أن في الكويت « جمعية الاصلاح » ومجلة « المجتمع »وغيرهما من أشكال الضغط الاسلامي وفي البحرين ليس غير صحافة التملق الرخيص والتدمير المنظم .

ليسمح لي اخي المفضال ابو بدر ان اختم هذا المقال المتواضع بفقرة بيضاء ناصعة البياض وردت في مقاله اذ يقول :

« **وأسوأ من كل ذلك وأخطر : الظن بان هذا الفساد نتيجة طبيعية لتطور المجتمع الكويتي ( البحريني ! ) وأسوأ من السوء أن السلطات الحاكمة في بعض البلاد تلهى الناس بالفساد لتشغلهم عن أخطاء السلطة ظانة أن ذلك يطيل عمر كراسيهم في الحكم . فالسكوت عن الفساد مشاركة فيه ومسايرته تشجيع له . والزعم بأنه شيء طبيعي هدم خطير لمقاييس الدين والقيم والاخلاق » أ.هـ .**

ومن قرأ هذا المقال الحاضر ليعد الى قراءة مقال الاخ عبد الله المطوع جزاه الله خير الجزاء ففيه عظة وعبرة وانذار وتحذير .

والي الله المشتكى واليه المرتجى ولاحول ولا قوة الا بالله .

**مصعب الزبيرى : البحرين**

# محاولة لتصفية الاتجا

اخوانكم في جامعة الاسكندرية يهيبون بكم أن تهبوا معنا وتقفوا بجانبنا في وجه ذلك الطغيان وتلك الحركات الخبيثة التي تستهدف النيل من دين الله والقضاء على جند الله في الارض — لقد كابدنا خلال هذا العام الدراسي من الظلم والاضطهاد والتضييق وذلك انتقاما منا لاننا نلتزم بعهدنا مع الله وندعو اخواننا الطلبة الى دين الله ولطالما اعتقدنا أن الذين يمارسون ضدنا عمليات الاضطهاد والتعذيب ربما ترق قلوبهم أو يعودون الى صوابهم ويعلمون انهم يتحدون دينا صمد على ظهر الارض اربعة عشر قرنا من الزمان ورغم كل الاضطهادات والتحديات فهو باق الى يوم القيامة ولكن حدث عكس ذلك فازدادت موجات الاضطهاد ضراوة وحملات التعذيب عنفا وظن الغافلون أن الوقت قد حان للانقضاض والاجهاز على كل نشاط اسلامي ودعوة اسلامية داخل جامعة الاسكندرية مما اضطرنا الى أن نعلن هذه التحديات بعد أن أصبح صبرنا على هؤلاء مساهمة في المذبحة المعدة للاسلام والمسلمين داخل الجامعة .

**واليك أخي المسلم بعض نماذج لصور هذا الاضطهاد :**

**ففي كلية الطب البشرى : وعميدها** د/ على رضا الهنيدى وبعد أن أعطى طلبة الكلية ثقتهم للجماعة الاسلامية بالكلية حيث انتخب من بين افرادها رئيس اتحاد كلية الطب وعدد كبير من أعضاء الاتحاد ... واذا بالعميد يمارس شتى طرق الاضطهاد والتضييق ضد أفراد الجماعة الاسلامية .

● أعلن في أول جلسة لاتحاد كلية الط
انه لن يسمح بدعوة اسلامية داخل الكلي
● هدد بالفصل كل من يمارس الدعو
الى الله داخل الكلية .

**« ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعم صالحا وقال انني من المسلمين » .**

وعندما رفض رئيس الاتحاد الانشط
التي لا تتفق مع الاسلام اذا بالعميد يتصد
له ويطلب منه اما أن يمارس هذه الانشط
على ما هي عليه واما أن يقدم استقالت
وعندما رفض رئيس الاتحاد كلا الامري
هدده بانه سيطلب من الجامعة نفسها أ
تقيله من منصبه .

**« قال الملا الذين استكبروا من قوم لنخرجنك يا شعيب من قريتنا أو لتعود في ملتنا قال أولو كنا كارهين » .**

● قدم رئيس الاتحاد للمحاكمة بتهم
تنظيم رحلات غير مختلطة للجنسين .
● أخذ عميد الكلية كل سلطات رئيس
الاتحاد فأصبح العميد هو الذى يدعو لعق
مجلس الاتحاد ويرأس اجتماعاته ويحرض
أعضاء المجلس على عدم حضور الاجتماعا
التي يدعو اليها رئيس الاتحاد .
● أوعز عميد الكلية الى المراقب المال
للاتحاد بعرقلة كافة الانشطة الاسلامي
للاتحاد ورفض الطلب الاول لمجلس الاتحا
لتغيير هذا المراقب المالي وقال لقد زوجن
لكم زواجا كاثوليكيا .
● وكان موقف عميد الكلية غريبا ج
بشأن رحلة أسوان حيث أصر على ألا يق
عدد الطالبات في الرحلة عن ٣٠٪ و
يطلع على كشوف الرحلة بل لقد طلب ا
يتصل بنفسه بالطالبات لضمان الابقاء عل

# اسلامي بجامعة الاسكندرية

نظام الرحلات المختلطة .

● وكان موقف التحدى واضحا حين طلب عميد الكلية من امين اللجنة الثقافية أن يقدم له كشفا بالكتب التي ستعرضها دار المعارف قبل اقامة معرض كتاب بالكلية وواضح أن هذا طلب غريب ولا تحليل لهذا الموقف سوى أنه تعجيز وعرقلة لنشاط الجماعة الاسلامية .

● استغل عميد الكلية نفوذه على اعضاء مجلس الاتحاد في استصدار قرار بايقاف الاخ أمين لجنة النشاط السياسي والثقافي لمدة شهر من ٢/٣ — ٣ /٧٦/٣ وذلك لموقفه الحازم من المجلات الشيوعية وعراقيل المراقب المالي .

● ثم أصدر قراراً أخر بفصل الاخ أمين اللجنة الثقافية من الكلية لمدة شهر من ٥/٩ — ١٩٧٦/٦/٨ لانه قابل عميد كلية التجارة وحاول اقناعه بأن قرار حل الجماعة الاسلامية بكلية التجارة قرار باطل غير قانوني .

● هدد عميد الكلية رئيس الاتحاد باغلاق مسجد الكلية ومنع أفراد الجماعة الاسلامية من ممارسة نشاطاتهم داخله .

● منع اقامة حفل افطار وأعطى أمرا لعمال الكلية بطرد أفراد الجماعة عند قدومهم الامر الذي فيه من المهانة ما لا يليق بطلبة كلية الطب مع **أن حفلات الافطار هذه كانت تلقى التشجيع من عميد الكلية السابق .**

● لم يوافق على طبع اى كتاب اسلامي ووقف في وجه اى مساهمة للاتحاد في طبع مثل هذه الكتب .

● زعم : عميد كلية الطب ان رئيس الجامعة هو الذي اتفق معه على شل الدعوة الاسلامية داخل الكلية .

**وفي كلية التجارة :**

● أصدر د/ عبد الفتاح الصحن عميد كلية التجارة قراراً اداريا تعسفيا بالغاء الجماعة الاسلامية بالكلية الامر الذي لم يجترىء عليه ضد اي طائفة ... والذى يمثل نقطة الانفجار وبداية المذبحة لافراد الجماعة الاسلامية داخل هذه الكلية .

**«واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد » .**





# محاولة لتصفية الاتجاه الاسلامي بجامعة الاسكندرية



● ثم تبع هذا القرار أوامر من العميد لعمال الكلية بمطاردة أفراد الجماعة الاسلامية كأنهم كلاب ضالة ولم يفكر ولا للحظة واحدة أنه بذلك يقتل الدعوة الاسلامية ويتحدى مشاعر المسلمين داخل الكلية وخارجها « **ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون** » .

● تحدى الاخ أمين اللجنة الثقافية العليا وأهانه اهانة بالغة حين ذهب لمناقشته في قراره **بالغاء الجماعة الاسلامية**

وتمت هذه الاهانة على باب مكتب العميد وبأسلوب يحمل كل الاستهزاء والسخرية من افراد الجماعات الاسلامية .

● أوعز لعامل المسجد ان يغلقه في وجه أفراد الجماعة الاسلامية وان يفتحه فقط في وقت الصلاة ولمدة لا تزيد عن عشر دقائق ويقوم بطرد المصلين بعد الصلاة مباشرة واغلاق المسجد ووصل بهم الحال ان أصبح المسجد لا يفتح مطلقا في بعض الصلوات ..

يا للعجب اصبح عميد الكلية لا يسيطر على مدرجات الكلية فقط بل واصبح يسيطر ايضا على بيت رب العزة يفتحه حين يشاء ويغلقه حين يشاء ويطرد من زوار بيت الله من يشاء ويبقى على من يشاء .

**« ومن أظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزى ولهم في الاخرة عذاب عظيم »** .

● وصلنا الى الحال الذي لا يسكت عليه مسلم ولا زال قلبه يحوى ايمانا وضع عامل المسجد المصاحف على الارض « كتاب الله » ووضع في دولاب المصاحف الاحذية حتى يقضى على كل اثر للجماعة الاسلامية .

**« قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون »** .

**في كلية الزراعة :**

اذا بالوباء ينتقل الى كلية الزراعة فتمنع اجتماعات الجماعة الاسلامية وتبقى الجماعة حائرة لماذا تمنع وماذا جنت يداها وما التهم التي وجهت اليها .. الا انهم يقولون ربنا الله .

● رفضت الكلية اقامة محاضرة عام[ة] للشيخ محمود عيد بعد ان أعلن عنه[ا] وتساءل الجماعة ما هي الاسباب ولكن دو[ن] جدوى ..

**وفي الجامعة** : يباركون مثل هـ[ـذا] الاضطهاد والتنكيل بالجماعات الاسلامي[ة] وحاولوا تحريض أعضاء الاتحاد على الثور[ة] على أفراد الجماعات الدينية الموجودة ب[ه] ليتطهر الاتحاد — على حد قولهم — م[ن] المتدينين المتزمتين وحاولوا الضغط عل[ى] الاتحادات لسحب الثقة من أفراد الجماعات الاسلامية حتى لا يكون هناك صوت داخل الجامعة ينادى بالحق .

● تخلوا عن كل مسئولياتهم في معاون[ة] الاتحاد بجامعة الاسكندرية على تهيئ[ة] المكان لاقامة معسكر اسلامي خلال صيف هذا العام بل ولمسنا منهم كل فتور بعكس ما قابلته منهم الانشطة الاخرى من تقدي[م] كل المساعدات وتذليل كل العقبات .

ولا نعرف الى الان ما هي خطتهم القادم[ة] التي يرمون من ورائها القضاء على المعسكر المزمع اقامته باذن الله خلال الفترة ١ — ١٥ اغسطس .

كما لا نعرف ما هو المخطط المرسو[م] للقضاء على كل الجماعات الاسلامي[ة] العام القادم .

**ونحن نهيب بكل مسلم غيور على دين الله أن يسارع لحضور المؤتمر الاسلامي العام الذي يعقده اتحاد الجامعة .. ويحضره أئمة المساجد وعلماء الاسلا[م] لمناقشة هذه الاوضاع وكيفية التصرف ازائها ووقفها عند حدها .. وذلك يو[م] « الجمعة » المغرب بمبنى اتحاد الجامعة أمام كلية الهندسة .**

**« وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد »**

**اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية**

أمين اللجنة الثقافية العليا
ابراهيم الزعفراني
رئيس الاتحاد
مدحت مندور

## والاتحـاد
## لعـام
## طلاب
## مصـر
## يدعـم
## تحـاد
## جامعـة
## الاسكندرية



### بيــــان
### من الاتحاد العام الى قيادات الطلاب في مصر حول محاولة تصفية الاتجاه الاسلامي داخل جامعة الاسكندرية
### «وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد»

تشهد جامعة الاسكندرية في هذه الاونة محاولات خبيثة تستهدف النيل من دين الله بالجماعة وتصفية الاتجاه الاسلامي وما يتضمنه ذلك من عداء سافر للسياسة العامة والمعلنة للدولة وما يرتضيه الشعب ويطالب به — وهو أمر في شكله ومضمونه لا يقل عن جريمة الخيانة العظمى — فهو عداء لله ولرسوله وللشعب المسلم كله ولدولة العلم والايمان .

« ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب » .

**الوقائع :** نحمل لسيادتكم هنا بعض الوقائع مجملة دون سرد للاحداث المدونة بمذكرة اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية الصادرة في نفس الشأن .

● في كلية الطب هدد عميد الكلية /ا.د. على رضا الهنيدى بالرفد لكل من يمارس الدعوة الى الله بالكلية .

● حاول استغلال نفوذه لعرقلة اي نشاط اسلامي لاتحاد طلاب الكلية بل والقى بكل ثقله لاستمرار الانشطة المنحلة التي لا هي تليق بالجامعة ولا بدولة العلم والايمان .

● تلمس أوهى الاسباب لفصل الطلاب المتدينين فصلا تعسفيا لم يحدث من قبل في الجامعة في اشد الاضطرابات التي أثارها الشيوعيون .

● ادعى أنه اتفق مع رئيس الجامعة على وقف النشاط الديني بالكلية ، الامر الذي لا يقبله مسلم عاقل واستنكر بشدة حفلا لخريجي الجماعة الاسلامية وموقف المسئولين (المهندس / سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، محافظ الاسكندرية ووكيل مجلس الشعب ) الذين شاركوا في هذا الاحتفال ، فلمصلحة من يحدث هذا ، ولمصلحة من يوقف النشاط الديني بكلية في دولة شعارها العلم والايمان .

● في كلية التجارة اصدر عميدها / ا . د . عبد الفتاح الصحن قرارا اداريا بالغاء الجماعة الدينية في الكلية .. ومنع افرادها من عقد اجتماعاتهم وندواتهم ودروسهم الدينية داخل المسجد ، كما أصدر امرا الى خادم المسجد بالكلية باغلاقه في اوقات بعض الصلوات وعقب الصلاه مباشرة في بعضها الاخر .

● أمر باخلاء مكتبة المسجد فقام خادم المسجد بوضع المصاحف على الارض وخصصت أرفاف المكتبة لوضع الاحذية مكان المصاحف ..

وتتكرر الاحداث وتتلاحق المؤامرات لتنفيذ التواطؤ الغير معلن لاجهاض الدعوة الاسلامية داخل الجامعة الامر الذي لا يمكننا السكوت عليه .

وانه لامر يعتصر النفوس كمدا أن تأتمن الامة بعض من تظنهم اهلا للثقة على خيرة شبابها فاذا هم يستغلون مواقع الابوة — ومكانتها في نفوس الشباب الطاهر — وما وكل اليهم من سلطات للتنكيل بهؤلاء الشباب وبالدعوة التي يدعون اليها ويحاولون قهرهم للرضوخ لمبادئهم المنافية لدين الله .

« واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ، الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » .

واننا اذ نضع بين أيديكم هذه الوقائع المؤسفة المحزنة والتي تعد سابقة خطيرة لم نشهد لها مثيل في الجامعة — وتعسفا وظلما واضطهاد لم يلقاه أعداء الله من الملاحدة والشيوعيون رغم ما كانوا يسببونه من اضطرابات دورية بالجامعة ورغم أهدارهم لمكانة الكثير من الاساتذة على الملا وفي حوادث مؤرخة ومعلومة — نأمل أن تتخذوا موقفا رادعا حاسما لكف يد أعداء الله والشعب والدولة عن محاولة قهر الشباب المسلم بالجامعة .

فليعلم الزائغون عن دين الله ان الله غالب على أمره — وان أولياء الله لا يخافون في الله لومة لائم وانهم لا يطيعون في معصية الله امر مهما كان شأنه وعظمت مكانته .

واخيرا فان الاتحاد العام وقد وقعت قياداته مطالبتها لرئيس الجمهورية باتخاذ الخطوات العملية تجاه تطبيق الشريعة الاسلامية في مؤتمرها الاخير — لتطالب المسئولين في هذا البلد بالتدخل لمنع مثل هذه التصرفات التي ستؤدى حتما الى نتائج لا يعلم مداها الا الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

**الاتحاد العام لطلاب مصر**



# مؤتمر المحامين
## خطوة جادة نحو تحمل

والقى المحامي السيد عباس العلي كلمة موضوعها : « نظره على الاعتراضات التي توجه الى القانون الاسلامي وحقيقة المعترضين » . فقال : تنفيذ القانون الاسلامي في باكستان ليس أمرا صعبا . وانما يستصعبه الذين لا يريدون تنفيذه بينما تنفيذ القانون الاسلامي في باكستان حاجة مستعجلة لنا . ان القوانين الوضعية تتبع الراى العام ولذلك تفشل في قمع الجرائم . ولا تكسب احتراما في قلوب الجماهير بالنسبة لها وللواضعين لها . بينما القوانين الاسلامية تكون موضع

احترام وحب وتقدير في قلوب الناس . ومر
الحق أن القوانين الوضعية لا يطلق عليه
وصف كونها قوانين بتاتا . وقد يوج
الاعتراض الى القانون الاسلامي انه قدي
وأن الاسلام انعزل من الحياة العملية من
قرون . هذا اعتراض باطل . ان القانو
الاسلامي يؤمن به الملايين من البشر حت
هذه الساعة قانونا ونظاما للحياة
والخلافات الفقهية التي نلمسها في الكت
الفقهية هى نزول بعد التطبيق . وأنت
تعلمون جيدا أن القانون الانكليزى ليس
فيه أمر يقال عند أنه متفق عليه . ولكن



# لباكستانيين

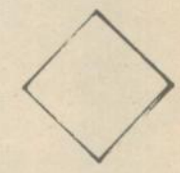
## المحامين لمسئولياتهم

ع ذلك سارى المفعول . وعندى ان جميع
الاعتراضات والشبهات مردها سوء النية
مركب النقص والجهل . ولا يحرص
لمعترضون على التمسك بالقانون
الانكليزى الا تغطية لجهلهم وغباوتهم .

ثم جاء دور نائب رئيس مجلس
المحامين في بنجاب السيد عامر رضا وتناول
موضوعه : ـ مشكلات المحامين الجدد
حلولها ـ فقال : ان كليات الحقوق التي
فتحت حديثا ليس مستوى التعليم فيها على
ما هو المطلوب . ونتيجة لذلك اصبحت
الثقافة الحقوقية عند المتخرجين منها ناقصة

جدا . كما أن طريقة التعليم فيها سقمية
ونظامها مهلهل . ونظام الاختبار فيها كذلك
عرضة للفساد . وقد أقر العديد من طلبتها
أمامي بأن الطلبة يأخذون معهم المقررات
في قاعة الاختبار . ويدفعون لذلك الاموال
للمراقبين ، فاذا كانت هذه هي الطريقة
للدراسات القانونية فعلى علم الحقوق
السلام . واضاف قائلا : ان عدد المحامين
اليوم في بنجاب فقط سبعة الاف محام .
وسيزيد هذا العدد انى ثمانية الاف
واربعمائة محام في العام الجارى . وهنا
اربعة الاف وثلاثمائة طالب يدرسون

# مؤتمر المحامين الباكستانيين



الحقوق في السنتين : الاولى والثانية . وكم كنا مسرورين لو كان هذا العدد الهائل من رجال الحقوق متحليا بالتعمق في العلم والفقه ــ .

وقال فضل دين رئيس نقابة المحامين في مديرية لائل بور : ان الكلمات التي ألقيت في الجلسات تؤدى الى نتيجة واحدة وهي : وجوب بذل الجهود المستطاعة في تطبيق الاسلام في كل شعبة من شعب الحياة . ومما لا شك فيه أن عامة المسلمين اصبحوا متضايقين من مظاهر النفاق . مع انهم مولعون بالاسلام ومستعدون لان يضحوا بكل شيء في سبيل الاسلام . والحقيقة ان النفاق اكبر لعنة في المجتمع . انكم اذا أردتم الاسلام فاتركوا هذا النفاق ومخالفة القول بالفعل . فلنكن مسلمين مثاليين : تعكس أعمالنا أقوالنا وسلوكنا ايماننا » .

والمحامي محمد فاروق عوضين من دمياط بمصر شارك مؤتمر المحامين . والقى كلمة رائعة فيه ناقش فيها موضوعا حساسا وهو : هل المحاماة تنافى الاسلام أم لا ؟ وكانت كلمته بالعربية وتولى خليل الحامدى ترجمتها الى الاردية . وقوبلت كلمته بالتصفيق انحار . وبعد ذلك اخذ خليل الحامدى الميكروفون ولفت انظار الحضور الى ما يعانيه الشباب المسلم في المغرب من اضطهاد وتعذيب . وحث المحامين على ان يتبنوا الدفاع عن الشاب المسلم المغربي . كما شرح خليل الحامدى وضع زعيم الحركة الاسلامية في السودان الدكتور حسن الترابي . وقال أنه لا يزال معتقلا وان صحته منحرفة للغاية وان الوضع يتطلب الافراج عنه بأسرع ما يمكن .

والقى خليل الحامدى الاضواء على الاوضاع الراهنة في مصر . وبشر الحضور بالنهضة الاسلامية في مصر . واشار الى الجهود التي تبذل لتدوين القوانين الاسلامية في مصر . كما ذكر ان المجلس الاعلى العالمي للمساجد قرر في دورته الاخيرة في مكة المكرمة وضع دستور نموذجي للدولة الاسلامية بالاستعانة بالعلماء المسلمين ليرسله الى الحكومات المسلمة لتنفيذه ، تحقيقا لرغبة الشعوب الاسلامية في كل مكان ــ .

« حرية القضاء في الاسلام » . هذ الموضوع الشيق كان عنوان كلمة الشي اظهار الحق السكرتير السابق لنقاب المحامين في المحكمة العليا بلاهور . وقال الشيخ اظهار الحق : ان القضاء في الاسلا يمتاز بثلاث نواحي هامة : اولا : يكو مصدره أولا واخرا كتاب الله وسنة رسول ثانيا : يقبل الطرفان بكل ارتياح بما يقض فيهما الكتاب والسنة انطلاقا من ايمانه بالله ورسوله اتباعا لما جاء في القران فلاور بك لا يؤمنون حتى يحكموك فيم شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرج مما قضيت ويسلموا تسليما ، ثالثا : ا النبي صلى الله عليه وسلم هو الذ كان شارعا وقاضيا وحاكما في عهده . ولك بعد وفاته صلى الله عليه وسلم انفص القضاء من السلطة التنفيذية . وجع سيدنا ابو بكر رضى الله عنه سيدنا عم رضى الله عنه رئيسا للقضاء . كما ور في تاريخ ابن الاثير . اما قول فيلب حت في كتابه تاريخ العرب : « ان عمر رضى الل عنه هو اول من انشأ المحاكم » فهذا قو مغلوط . ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انشأ المحكمة . واستعمل عليا عل قضاء اليمن . كما استعمل معاذ بن جبل على قضاء اليمن ، ونجد في كتب الحديث ابوابا مستقلة عن القضاء تتضمن واجبات القاضي . والشروط التي يجب أن تتوف فيه وأساليب القضاء » .

واستطرد قائلا : ان القضاء طيلة التاري الاسلامي ظل متمسكا بحريته وولائ مع الاسلام . وقاضي القضاة هو الذي كان مشرفا عاما على نظام القضاء . وكا يستخدم صلاحياته بكل حرية وبدون ا يتدخل فيها رئيس الدولة . لعلكم تذكرو أن قاضى القضاة في عهد المقتدر بالله رفض خلافة المقتدر بالله لكونه صغير السن . ولعلكم تعلمون ايضا ان شيخ الاسلام ف أيام السلطان عبد العزيز العثماني كا وجه الاعتراض الى السلطان على كون غير صالح جسديا للسلطنة . واليكم مثل من القارة الهندية : كان الملك اكبر من ملوك المغول ذا بأس شديد . وكان يعطف عل الهندوس . وذات يوم تكلم بعض رجا الديانة الهندوسية من مدينة مثرا بالهن

النبي صلى الله عليه وسلم ومس
ته ، فرفعت قضيته الى عبد النبي
ى القضاة . وتدخل الملك اكبر في هذه
سية وطلب من قاضى القضاة تبرئة ذلك
ل . ولكن القاضي عبد النبي رفض
طة اكبر واصدر الحكم بشنق ذلك
ل .

في الختام قال الشيخ اظهار الحق : في
نا يرشح القضاة من المحامين ولذلك
، علينا أن نعتني بتربية المحامين تربية
لامية وخلقية حتى اذا تولى أحدهم
ساء لا يقبل مساومة في سبيل الحق .
تلين له القناة أمام الطواغيت ويكون
يا حرا حريئا يطمئن المسلمون » .

تناول المحامي نعمة الله خان موضوعه
زكاة والضريبة في الاسلام » وناقشه بكل
باب . وقوبلت كلمته بالترحيب
صفيق وتبعه بديع الزمان كيكاؤس
ى المحكمة العليا ــ متقاعد ــ . ثم قام
س الجلسة السردار بهادر خان والقى
ه القصيرة التي أيد فيها موقف المحامين
تنفيذ الشريعة .

م دعى المحامي الذي نال صيته في
ساط الحقوقيين في فهم القانون ومقتضياته
يد ام . أنور الى القاء محاضرته فاعتلى
سة وبيده بحث مسهب استنفد في
اجه جهدا جبارا وبدأ القاءه في هيبة
لم وجدية الخطيب ورزانة الباحث .
ن عنونه : « ما هي الخطوات اللازمة
بيق القوانين الاسلامية في باكستان » ؟
السيد المحاضر :

اتناول بالبحث أكذوبتين عظيمتين :
هما : « باكستان دولة اسلامية
رهما : « نحن مسلمون » وفيما يتعلق
كذوبة الاولى الاولى قام أم انور : ان
د على جناح الملقب بالقائد الاعظم
س لنا باكستان بفضل قوة العقيدة
ضامن والتنظيم . وها نحن أولاء قد
سينا اليوم ما هي معاني تلك الكلمات
لاث : نعيش اليوم على شعارات جوفاء
الحاجات الاساسية للدولة الاسلامية
يكون أرباب الحكم فيها طاهرى الذيل
عرين بمسؤوليتهم أمام الشعب . وجاء
مقدمة دستور باكستان وفي الفصل
ني منه ايضا ــ : ان دين الدولة

الرسمي الاسلام ــ . وكانت الدساتير السابقة ايضا تتضمن نفس الاعلان وكانت تنص على أن الدولة ملزمة بجعل المسلمين يعيشون حياة توافق احكام الكتاب والسنة ولكننا ماذا نشاهد بأم أعيننا ؟ نشاهد واقعا يصرخ بلسان حاله : ــ هيهات هيهات لما توعدون ــ .

وكذلك دستور الدولة يتضمن الحقوق الاساسية للمواطنين . ولكننا لم نتمتع بتلك الحقوق منذ عام ١٩٥٨م . وظل أرباب الحكم في باكستان من حين لاخر يخالفون الدساتير التي وضعت في فترات مختلفة ، ويحكموننا مع ذلك . وكان هدفهم الوحيد السيطرة على الحكم وامتلاك نواص الشعب . ونرى كيف أن قانون الطوارىء مطبق في بلادنا من سنوات متتالية . والحقوق الاساسية معطلة . والدستور الحاضر يكفل كل نوع من الحصانة لكل من رئيس الدولة ، ورئيس الوزراء ، والوزراء في الحكومة المركزية ، ووزراء الدولة ، وكبار الوزراء في الاقاليم ، ووزراء الحكومات الاقليمية . وهم ليسوا بمسؤولين امام اي محكمة . هل هذه المادة اسلامية ؟ ان هذه الظواهر للحصانة لا تكون الا للفراعنة والقياصرة . أما الاسلام فهو يعطي حتى لرجل من البادية أن يحاسب الرسول وخلفاؤه . ولا نرى في باكستان الا الطراز الاول من الحكم . وجاء في الدستور في الفصل برقم ٣١ الذي يتضمن المبادىء التوجيهية للدولة : « يجب على الدولة أن تمكن مسلمي باكستان من أن يعيشوا حياة اسلامية » . وقيل في الفصل رقم ٣٠ : « لا يطعن في اى اجراء أو قانون في المحكمة بحجة أنه يخالف المبادىء التوجيهية للدولة . ومعنى ذلك أن الذين اعطوه للشعب بيد استردوه منه بيد اخرى وفيما يتعلق بالمسؤولية أمام الشعب فيجعل الفصل رقم ٩٦ ابداء عدم الثقة في الحكومة أمرا مستحيلا . وما بقى في الدستور اي مجال لتغيير الحكم بطرق دستورية . وشكل المجلس الاستشارى للفكرة الاسلامية ورأينا أن هذا المجلس ليست مهمته الا وضع العراقيل في ابراز الاسلام الى حيز التنفيذ . وتعلمون جميع



# مؤتمر المحامين الباكستانيين

ان المجلس الاستشاري قد عمم اخيرا اسئله حول الربا : هل هو جائز أو غير جائز . هذا أمر مؤسف جدا . لان الربا حرام بنصوص قطعية وكان للبرلمان أن يعلن ذلك اعلانا واضحا .

وخذوا الان الاكذوبة الاخرى . نصف انفسنا باننا « مسلمون » . ونؤمن بالدين الابدى الخالد ، ونؤمن بالقران والسنة . ولكن هل حياتنا العملية تتبع أمرا من أمور الاسلام . من الجائز أن تكون الاغلبية منا تصلى الخمس ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتنوى الجهاد في سبيل الله اما اذا ينشأ السؤال لاداء الزكاة وهو ركن له الاهمية الكبرى في الاسلام فنحن ننسحب ونجعل ايدينا مغلولة في عنقنا . ولا نتصور أن مسلمي باكستان اذا طالبوا الحكومة بتنفيذ نظام الزكاة في باكستان تاتي الحكومة فترفض هذه المطالبة . لا نتصور ذلك . ومن الحقيقة اننا لم نقم بهذا المطالبة على المستوى الشعبي . الامر الذي ان دل على شيء فانما يدل على اننا لسنا بمخلصين فيما ندعى ونقول . ولا يقوم مجتمع اسلامي مطلوب الا اذا شارك الشعب بكامله في ممارسة النشاط السياسي اذن كيف نجعل الشعب بكامله يشارك في النشاط السياسي ؟ والجواب على ذلك : نبدأ ذلك بتنفيذ نظام الزكاة . ان هذا الامر — اي تنفيذ نظام الزكاة — سوف يغير القلوب ويصلحها وبه يتوفر في باكستان ما لا يعد ولا يحصى من الامكانيات الخلقية والمادية التي يحتاج اليها الشعب في سبيل التقدم والازدهار . واقول : قبل أن تنفذ في باكستان القوانين الاسلامية الخاصة بالحدود والتعزيز لا بد لنا من ان نوفر في البلاد أوضاعا وظروفا تقضي على الاسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم . ان تسعين في المائة من السكان يعانون فقرا وعوزا وجهلا وامية . وما دمنا لا نقض على هذه الامراض كيف تؤدى القوانين الاسلامية للحدود والتعزيز النتائج المترقبة .

وقال القاضي ( متقاعد ) بديع الزمان كيكاؤس :

ان كتاب الله عز وجل وضع لنا مقياسا
ثابتا للخير والشر . الخير هو الصر
المستقيم . والصراط المستقيم هذا هـ
قانوننا بدون غموض أو ابهام . وان ا
تعالى سوف يحاسب الانسان بعد هـ
الحياة الدنيا ويجازيه على ما عمله . ولذ
هو واضح للانسان منذ اليوم الاول ما
الخير وما هو الشر . وهذا الطريق يم
بالوضوح والنظافة والسلامة . ويقـ
القران : اذا اختلفتم في شيء فحكمه ا
الله وقال : فان تنازعتم في شيء فردوه ا
الله والرسول . فحق التشريع بكامله ا
سبحانه وتعالى . حتى أن الرسول صـ
الله عليه وسلم ما كان يملك حق التشر
المطلق .

وقال السيد بديع الزمان : لما احتـ
الانكليز القارة الهندية شرعوا يحكمونه
بقانون كان مكتوبا ومدونا . ومن ذلك الي
اصبحنا نتعود على الحكم بالقانون المدو
الامر الذي قضى على الكثير من القوان
الحقيقية . هل كانت انجلترا تحكم بقانو
مدون . انما قانونها هو القانون العام غ
المكتوب الذي جرت عليه محاكمها . وكذل
لم يكن عندهم دستور مدون .

وجاء رئيس نقابة المحامين في مديريـ
لاهور السيد حكم قريشي . والقى كلمـ
المثيرة . قائلا : ان الانسان اذا تعود عل
اتباع قانون الغير لمده طويلة ولا يكو
اتباعه له الا لاجل الرزق تتغير عقليت
ويضمحل ايمانه . واثار السيد حكم قريش
سؤالا : كيف يقال ان قانون الله لا يمك
تنفيذه في العصر الحاضر مع ان قانـو
الله هو القانون الحقيقي لهذا العالـ
وكل ما يحتوى عليه هذا القانون صحيح
ثابت خالد . ثم قال السيد حكم : هل أنـ
مسلم او ابقى مسلما اذا قلت : لا اؤمـ
بقانون الله بل اتبع القوانين التي وضعه
الانسان او وضعتها المحاكم . ايها الاخوة
ان قانون الافرنج خطة منظمة لتضليل
فيجب أن نكون على حذر منه ، ونحاول
التخلص منه . ونعلن بصراحة : اننا لا نقبل
اى حكم لا يقوم على نص اسلامي ونرفض
جميع القوانين التي تخالف شريعتنا .

لما لتحقيق اهدافهم ... ويعلمونهم اغاني مينة ضمن تصورات معينة ولابي ليمان نصيب في كل اغنية .

صحيح أن بعض المسلمين اخرجوا بناتهم ن المدارس لكن هذا الحل سلبي ، النصيريون يخططون من غير شك لتكون ذه الطلائع ـ كبيوت الصفوة ـ التي خذها القرامطة ضمن اتصالات مشبوهة الابناء الذين يلدون عن هذا الطريق يربونهم جيش قرمطي اقيم لهذا الغرض ... سأل الله تعالى ان تبوء مطخطاتهم لفشل .

ـ ويمكرون ويمكر الله والله خير لماكرين ـ . ومن وسائل الافساد التي شرونها بين الناس ـ الرشوة ـ فمعظم لوظفين يرون رؤوسائهم يرتشون بقلدونهم ... وصار المواطن لا يحصل لى جواب من دائرة من دوائر الدولة لا بالرشوى ، فاذا ما تقدمت بمعاملة الى وظف من الموظفين قال لك تعال غدا .. لو كانت المعاملة بسيطة وبوسعه ان يردها حظة ـ وعبارة تعال غدا معناه لا تحضر لا بدفع الضريبة المحددة للموظف .. وهذا ر غريب على اهل سورية ، ومعروف لدى كثر العسكريين : قصة الضابط فلان عندما ى قصره ، لم يدخله الا بعد ان حضر ابو سليمان وقص الشريط وقدم له هدية . بالتأكيد يعرف ابو سليمان ان هذا لضابط البسيط لو جمعنا رواتبه لقرنين ن الزمن ما صنعت ربع هذا القصر الضخم من أين جاء بهذه الاموال ؟ .

لا يستطيع احد أن يسأله فكلهم ذاك لرجل .. ولاول مرة ينتشر اللصوص قطاع الطرق في سورية ، واهل الخليج لذين دخلوا سورية في العام الماضي يعرفون ثيرا من الحقائق ، وان أكثر اللصوص لذين سرقوا السيارات كانوا من الثوار لعسكريين ..

هذا بعض ما يجرى في سورية .

حرب للدعاة ، ونشر للارهاب والذعر . اشاعة للانحراف والاباحية ، وتعاون لخططين مع أعداء الاسلام .

وبعد ذلك يلبسون لكل مناسبة لبوسها هم باطنيون مع شاه ايران ، اشتراكيون ع موسكو ، رأسماليون مع أمريكا ، وميون مع البلاد العربية ، موارنة مع



منهم فانهم اعداء لله ولدينه ولرسوله .. لن نقول لهم هذا لانهم ما عودونا ان الموارنة ، ولا يخجلون أن هتكت اسرارهم وقابلوا الناس بوجه جديد لا يعرفونه عنهم من قبل .

واذا كان هذا شأن النصيريين في سورية فالى متى يجدون عطفا وتعاونا من الزعماء العرب ؟ .

ولن نقول للزعامة العربية : احذروا يغضبوا لله مرة واحدة .. بل نقول للزعامة العربية .

احذروا من النصيرية فانهم خطر أكيد يهدد زعامتكم لاكثر من سبب :

فهم أولا طبعوا على الغدر ، غدروا بشركائهم من الناصريين ونصبوا لهم المشانق في ١٨ ـ ٧ ـ ١٩٦٣ ، ثم غدروا بشركائهم البعثيين فقتلوا واعتقلوا وشردوا جناح عفلق والبيطار ثم أمين الحافظ ثم الرزاز ونور الدين الاتاسي .. وغدروا بالسادات .. ثم غدروا بجنبلاط وابي عمار .

وثانيا فانهم يعملون جادين من اجل اقامة دولة باطنية مجوسية تضم البلاد العربية كلها ، ولهم ركائز باطنية في كل بلد عربي ، وما الاتحاد الجديد المشبوه الا وسيلة من وسائل تحقيق هذا الهدف ، وفي جميع مراحل التاريخ نجد أن الباطنيين يتسترون من وراء رجال منسوبين لال البيت ، ونسبة شريكهم الجديد لال البيت فيها شيء من الصحة عكس نسبة العبيديين

ومن أجل هذا كانت زيارة الرئيس السورى لايران ، وبعد هذه الزيارة .. استأسد أمام المحرومين ، وحمل نصيريو طرابلس السلاح مع أخوانهم الغزاة .

وهذا التخطيط ان قدر له أن يتحقق فلسوف يلتهم الزعامات العربية ويوقع أشد الضربات ، ويفعل بها ما فعلوه مع أبي عمار وجنبلاط فليدافعوا عن أنفسهم لانهم لا يغضبون الا لانفسهم . اما المسلمون المؤمنون بالله فهم امام معركة مصيرية فليكشفوا أبعاد المؤامرة وليوحدوا صفوفهم استعدادا ليوم لا ينفع فيه الا الجهاد في سبيل الله .

وهذه وثيقة من التاريخ تفضح دور النصيرية في القرن الثامن الهجرى وما أشبه الليلة بالبارحة .

فيه الا الجهاد في سبيل الله .

# وثيقة تاريخية تكشف عمالة النصيرية للصليبين والتتار

**العلامة المحقق احمد بن مري الشافعي يقول**

**النصيريون ينكرون البعث والنشور والجنة والنار**

**النصيرية يعتقدون تناسخ الارواح وقدم العالم**

**علامة الشام يسأل: شيخ الاسلام عن ابن تيمية في حقيقة موقف المسلمين منهم**

هذه الرسالة كتبت في القرن الثامن وكأنها كتبت اليوم عن النصيرية طغاة سورية . او العلويين كما سماهم الفرنسيون طبعت من قبل مرات في مصر

اجاب بها شيخ الاسلام علم الاعلام امام اهل السنة والجماعة تقي الدين ابو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله ، وقد اكتوى بنارهم ، واطلع على أسرارهم وكشف استارهم ، وابان عوارهم ، وعرف دخائلهم ، وقد خالطهم وعايشهم أرضا ووطننا ، فحمل عليهم بالسيف أحيانا فشتت جموعهم وفرقهم أيدى سبأ ، وحمل عليهم بالقلم حينا بعد حين فكان قلمه عليهم أمضى من السيف وابلغ اثرا من جيش تام العدد والعدة فاظهر نفاقهم وكفرهم والحادهم وابرز عقائدهم في الحقد على الله ورسل الله والمسلمين حيث وجدوا في شرق أو غرب .

اجاب بهذه الرسالة المعدودة الصفحات القائمة مقام المجلدات الجامعة لعجرهم وبجرهم : العلامة الامام شهاب الدين أحمد بن محمد بن مرى الشافعي رحمه الله .

فكان جواب شيخ الاسلام بن تيمية كما ستراه في هذه الرسالة فصل الخطاب في اظهار الحق واعلائه والدعوه اليه وكان ابن تيمية حذام كراسي العلم ومنابر الخطابة شأنه في كل رسائله وفتاويه وكتبه :

اذا قالت حدام فصدقوها
فان القول ما قالت حدام

ان المؤمن الذي يقرؤ هذه الرسالة سوف يعلم خطر هؤلاء الملاحدة على الاسلام والمسلمين ، وسيتخذ منها نبراسا يهتدى بهداه ومنارا يضيء له طريق الجهاد والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

سئل شيخ الاسلام وناصر السنة فريد الوقت وبحر العلوم ، تاج العارفين ، وكنز المستفيدين ، لسان المتكلمين ، وقدرة المحققين ، بقية المجتهدين ، وحجة المتأخرين امام الزاهدين ، ومنار المجاهدين ، الامام المحقق النوراني ، والعالم المجتهد الرباني تقي الدين أبو العباس ( أحمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام بن تيمية الحراني

رحمه الله ) عن النصيرية وما يتعلق بهـ[...] بمقتضى سؤال حرره الشيخ الامام العال[م] العامل العلامة المحقق شهاب الدين ( أحم[د] ابن محمد بن محمود ابن مرى الشافع[ي] رحمه الله )وجعله من حزبه المفلحين وعف[ا] عنه وعافاه .

**صورة كتاب السائل عن النصيرية**

ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله عنهم أجمعين وأعانهم على اظهار الحق المبين واخماد شغب المبطلين .

في النصيرية القائلين باستحلال الخمر وتناسخ الارواح وقدم العالم ، وانكار البعث والنشور ، والجنة والنار في غير الحياة الدنيا ، وبأن الصلوات عبارة عن خمسة أسماء ، وهي على وحسن وحسين ومحسن وفاطمة ، فذكر هذه الاسما[ء] الخمسة على رايهم بجزئهم عن الغسل من الجنابة والوضوء وبقية شروط الصلوات وواجباتها ، وبأن الصيام عندهم عبار[ة] عن اسم ثلاثين رجلا واسم ثلاثين امرا[ة] يعدونهم في كتبهم ويضيق هذا الموضع عن ابرازهم ، وبأن الههم الذي خلق السموات والارض هو علي بن ابي طالب رضي الل[ه] عنه فهو عندهم الامام في السماء والامام في الارض فكانت الحكمة في ظهور اللاهوت بهذا الناسوت على رايهم ان يؤنس خلقه وبأن النصيرى عندهم لا يصير نصيريا [...] يجالسونه ويشربون معه الخمر ويطلعونه على أسرارهم ويزوجونه من نسائهم حتى يخاطبه معلمه ،

وحقيقة الخطاب عندهم ان يحلفوه على كتمان دينه ومعرفة مشايخه واكابر اهل مذهبه ، وعلى أن لا ينصح مسلما ولا غير[ه] الا من كان من اهل دينه ، وعلى ان يعرف ربه وامامه بظهوره في انواره وادوار[ه] فيعرف انتقال الاسم والمعنى في كل حين وزمان .

فالاسم عندهم في أول الناس ادم والمعنى هو شيث والاسم يعقوب والمعنى هو يوسف ويستدلون على هذه الصورة كما يزعمون بما في القران العظيم حكاية عن يعقوب ويوسف عليهما الصلاة والسلام فيقولون أما يعقوب فلنه كان الاسم فما قدر ان

ى منزلته فقال ( سوف استغفر لكم
) : واما يوسف فكان المعنى المطلوب
( لاتثريب عليكم اليوم ) فلم يعلق الامر
ه لانه علم انه هـــو الامام المتصرف
علون موسى هو الاسم ويوشع هـــو
ى ، ويقولون يوشع ردت له الشمس
أمرها فأطاعت أمره وهل ترد الشمس
لربها ، ويجعلون سليمان هو الاســـم
سف هو المعني ويقولون سليمان عجـــز
احظار عرش بلقيس وقدر عليه اصف
سليمان كان الصورة واصف كان المعنى
ادر المقتدر وقد قال قائلهم

بيل شيث يوسف يوشـــع
أصف شمعون الصفا حيدر

ويعدون الانبياء والمرسلين واحدا واحدا
ى هذا النمط الى زمن رسول الله صلى
ه عليه وسلم فيقولون محمد هو الاسم
لي هو المعنى ويوصلون العدد على هذا
رتيب في كل زمان الى وقتنا هذا ، فمن
نيقة الخطاب في الدين عندهم ان عليا هو
رب ، وان محمدا هو الحجـــاب ، وان
لمان هو الباب ،

وأنشد بعض أكابر رؤسائهم وفضلائهم
سه في شهور سنة سبعمائة فقال

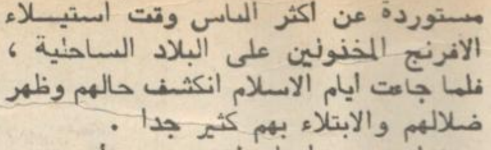
سهد أن لا اله الا حيدرة الانزع البطين
لا حجاب عليه الا محمد الصادق الامين
لا طريق اليه الا سلمان ذوا القوة المتين

ويقولون ان ذلك على هذا الترتيب لم يزل
لا يزال ، وكذلك الخمسة الايتام ، والاثنا
شر نقيبا ، واسماؤهم مشهورة عندهم
معلومة من كتبهم الخبيثة ، وانهـــم
يزالون يظهرون مع الرب والحجاب في
كور ودورابدا سرمدا علـــى الدوام
لاستمرار .

ويقولون أن ابليس الابالسة هو عمر بن
خطاب رضي الله عنه (١) ويليه في رتبة
ابليسية ابو بكر رضي الله عنه ، ثم عثمان
ضي الله عنهم اجمعين وشرفهم وأعلى
بهم عن اقوال الملحدين وانتحال أنـــواع
ضالين والمفسدين ، فلا يزالون موجودين
كل وقت دائما حسبما ذكر من الترييب .

ولمذاهبهم الفاسدة شعب وتفاصيل ترجع
ى هذه الاصول المذكورة .

وهذه الطائفة الملعونة استولت علـــى
انب كبير من بلاد الشام ( وهم ) معروفون
شهورون متظاهرون بهذا المذهب ، وقـــد
حقق احولهم كل من خالطهم وعرفهم مـــن
علاء المسلمين وعلمائهم ومن عامة الناس
ضا في هذا الزمان لان احوالهم كانـــت



مستوردة عن اكثر الناس وقت استيـــلاء الافرنج المخذولين على البلاد الساحلية ، فلما جاءت أيام الاسلام انكشف حالهم وظهر ضلالهم والابتلاء بهم كثير جدا .

فهل يجوز لمسلم أن يزوجهم أو يتزوج منهم ، وهل يحل اكل ذبائحهم والحالة هذه أم لا ، وما حكم الجبن المعمول من انفحة ذبيحتهم وما حكـــم اوانيهم وملابسهـــم وهل يجوز دفنهم بين المسلمين ام لا : وهل يجوز استخدامهم في ثغور المسلمـــين وتسليمهااليهم ام يجب على ولـــي الامر قطعهم واستخدام غيرهم من المسلمـــين الكفاة ؟ واذا استخدمهم واقطعهم او لـــم يقطعهم هل له صرف أموال بيت المـــال عليهم ؟ وهل دماء النصيرية المذكوريـــن مباحة واموالهم حلال ام لا ؟ واذا جاهدهم ولى الامر ايده الله تعالى باخماد باطلهـــم وقطعهم من حصون المسلمين وحذر اهل الاسلام من مناكحتهم واكل ذبائحهم والزمهم بالصوم والصلاة ومنعهم من اظهار دينهم الباطل وهم الذين يلونه من الكفار هل ذلك افضل واكثر اجرا من التصدى والترصد لقتال التتار في بلادهم وهدم بلاد سيس وديار الافرنج على اهلها ، أم هذا افضل من كونه يجاهد النصيرية المذكورين مرابطا ويكون أجر من رابط في الثغور على ساحل البحر خشية قصد الفرنج اكبر ام هذا اكبر اجرا

وهل يجب على من عرف المذكوريـــن ومذاهبهم ان يشهر امرهم ويساعد على ابطال باطلهم واظهار الاسلام بينهم فلعل الله تعالى أن يهدى بعضهم الى الاسلام وان يجعل من ذريتهم واولادهم أناســـا مسلمين بعد خروجهم من ذلك الكفر العظيم أم يجوز التغافل عنهم والاهمال ؟ وما قدر أجر المجاهد على ذلك والمجاهد فيه والمرابط له والملازم عليه ؟ ولتبسطوا القول في ذلك مثابين مأجورين ان شاء الله تعالى ، انه على كل شى قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل



---

**ان واضعي تعاليم النصيرية وسائر فرق الباطنية هم مجوس الفرس وغرضهم منها افساد الاسلام الذي .**

**جمع كلمة العرب حتى تمكنوا من فتح بـــلاد الفرس وازالة ملكهم ولذلك اجمعوا على تعظيم سلمان الفارسي رضي الله عنه لانه منهم ، وعلى بغض ابى بكر وعمر رضي الله عنهما لان الاول جهز الجيش لفتح بلادهم ، والثاني هو الذي فتحها بالفعل وقضى على المجوسية وملكها فالباطنية كانوا جمعيـــات سياسيات سرية ثم صاروا شيعادينية من حيث لا يشعرون .**

# خطاب يجب أن يُقرأ أكثر من مرّة

## واخيرًا افريقيا

**• الحلقة الاخيرة •**

انني لفي غنى عن القول ، ايها الاباء والاخوة ، لكي اوضح لكم حقيقة الازمة التي تواجهها افريقيا كلها بين المسيح ومحمد ، الامر معروف وهذا المؤتمر ملم بمدى خطورته . ان القضيتين الرئيسيتين هماولا — تأثير الحركة السنوسية ، التي تشع من الصحراء الشمالية الشرقية ويلمس وجودها حيثما كان الاسلام متقدما بين خطى عرض ١٠ و ٥ شمالا .

ثانيا — تأثير التجار .. الذين يستغلون الامن الممنوح لهم من قبل المحتلين البريطانيين والفرنسيين والالمان ويحملون الاسلام حيثما ذهبوا .

هذا الواقع ينطبق على شرق افريقيا ووسط وغرب السودان ( يطلق لفظ السودان على وسط وغرب افريقيا الممتد من النيل وحتى ساحل السنغال ) .

كيف يمكن معالجة الامور ؟؟

فيما يتعلق بالامر الاول ، فان الدكتور كوم في رحلته الاخيرة عبر افريقيا وعلى طول الرقعة الاسلامية حيثما ذهب وجد أن القبائل على نهر شارى وانهار شمال الكونغو حتى خط العرض ٥ الموازى يدخلون في الاسلام كما وجد أن التاثير يأتي من الحركة السنوسية .

ان الدعاة السنوسيين هم رأس النبع للامتداد الاسلامي من الشمال الافريقي والسنوسية ، على الرغم من كونها ضد التجديد تماما ، الا انها ليست ارثوذكسية ( يقصد جامدة ) ليس في وسع احد السنوسيين أن يدرس في الازهر — معقل الارثوذكسية غير المناضلة ، ان للاسلام في وسط وغرب افريقيا هو السمعة المبهمة لاسمه فقط ، وقدر معلوم من التأثير المساعد الذي قدمه قلة من خريجيه الذين وجدوا طريقهم عائدين الى بلاد — الهوسا وغيرها من اجزاء السودان الغربي .

وكما كتب باستور ورز ، فان الضربة القاتلة لهذه الحركة التوسعية في الاقليم الاوسط ستكون عملا نقوم به في المراكز السنوسية الصحراوية .

هذا يبدو مستحيلا . ويضيف : ماذا نفعل حيال هذا الامر سوى أن نصلى وننتظر ؟ هذا هو اذن الواجب المناط بالكنيسة . ثم هناك ذلك المتقدم من نهر شارى حتى بحر العرب ( في السودان الجنوبي ) . ان مترحلا مسيحيا اصبح الان يسير عبر هذه الرقعة اليس تلك الحقيقة تحديا لكنائسكم وجمعياتكم ، ايها الاباء والاخوة ، حتى تتقدم على الطريق المرسوم شرقا من الكاميرون ونايجيريا ، غربا من الارساليات في أعالي النيل ( في جنوب

السودان ) ؟ وقبل أن نترك هـ
اسمحوا لي أن اشير الى ضر
على المعارضة الفرنسية بعدم السماح لف
الروم الكاثوليك بالتبشير في امبراطوريته
الاسلامية الافريقية الواسعة .

اذا انتقلنا من السودان الاوسط ال
السودان الغربي ( غرب افريقيا ) أحب أ
اورد بعض من كلمات باستور ورز ، الذ
اولى الموضوع اهتماما كبيرا .

الان في هذه المرحلة تبدو نيجيري
الشمالية بالنسبة لى اكثر المناطق اهمية
البلاد الواقعة حول بحيرة شاد على الجانب
البريطاني او الالماني من الممكن أن تأتي ثاني
فاذا ما فتحت الحدود الفرنسية امام الانجيل
فان مراكزا كبرى الى المغرب ستكون بنفس
الاهمية . وسأقتطف الان من رسالة المست
ت . الفاريز الهامة وهو سكرتير جماعـ
تبشيرية في شمال نيجيريا ، وسترون كيف
انها تؤيد ذلك تماما : الان في هذه المرحل
تبدو نيجيريا الشمالية اكثر المناطق اهمي
وقد اكد على العمل الكبير الذي يمكن انجاز
حاليا في المجالين : **الوقائي والمباشر** • وان
عمل عاجل يجب انجازه حالا بالنظر ال
الاتصال المرتقب بين النيجر السفلى وبلا
الهوسا وكالابار عن طريق السكة الحديد

هل لي ان اذكركم مرة اخرى بمناشـد
الدكتور ميللر بارسال ٤٠ من رجال التربي
والتعليم او المبشرين لبلاد الهوسا .. حت
يتمكن شعب الهوسا من قيادة العمل فـ
وقف الزحف المحمدى ؟ أيها الاباء والاخو
انني أعود مرة اخرى لالتزم وبحذر بالشعا
الذي رفعته : ان اللبيب بالاشارة يفهـ

أعود لباستور ورز : ان الوحدة بـي
الارساليات الافريقية تكاد تكون معدوم
خذ الساحل الغربي مثلا . تجد مجموعا
متفرقة تبدأ من مجموعة نقاط متفرقة ف
الغرب . لا توجد محاولة للوحدة فيما اعل
اتمنى لهذا السبب ان تبذل الارساليات
في افريقيا الغربية محاولة جادة لتوحي
العمل بين المسلمين . هذا سيعطيهـ
عملا مشتركا على الاقل ، ان الاسلا
قد يوحدنا ، فاذا حدث ذلك فانه مـ
الممكن أن نحاول وضع خطة مشتركة حاذق
للعمل . ولكننا بعيدون عن ذلك حاليا
الا تعتبر هذه الكلمات تحديا بحق ؟

في هذه القاعة يوجد ممثلون للكنائس
والجمعيات العاملة في غرب افريقيا ال
يكون عظيما اذا ما اصبح ما راه ذلـ
الكاتب بعيدا ، واقعا قائما ، باتخاذكم قرار
عاجلا في هذا المؤتمر ؟ هنا يوجد عمـ
امام — **المجلس الدولي** — لتشجيع التنسي
المحلي الذي نأمل جميعا وبحرارة في ا

في هذا المؤتمر اساسا له .
واخيرا شرق افريقيا الممتد من شرق افريقيا البريطاني — الصومال — الى زنبيزى . ان النداء الصريح هو : اولا — التعجيل بتنصير القبائل المعرضة للاسلام خصوصا تلك القبائل ذات النفوذ والتأثير حمدا لله على وجود تلك الكنائس في يوغنده ولفنجستونيا لقد كان يقال يوما ما ان مثل هذه الكنائس سوف تكون جزرا في بحر الاسلام كفاكهة في حقل خيار . ولكن دعونا — لا نصبح مستعبدين لهذه العبارات الجميلة دعونا نقول أن تلك الكنائس ستصبح مراكزا للحياة والحرارة والنور لتخلص الشعوب الاسلامية حولها اذا ما قدر للاسلام حقا ان يملا الفراغ حولها ولكن هل للاسلام ان يفعل ذلك ؟ ايها المسيحيون تيقظوا ؟ هذا ما كان بشأن الدفاع والوقاية ( من الاسلام ) ولكن العمل المباشر يجب الا يهمل لحظة واحدة ، وذلك لخمسة اسباب ممتازة ولها وزن قدمها باستور ورز وقد تمنيت ان يكون هناك وقت لاسردها عليكم .

وهناك العديد من الدوافع التي تقضي بتشجيع تنفيذ هذا النوع من العمل .

مثلا ، اقرا عليكم هذه الفقرة من وثيقة هامة ومن مصدر موثوق .

« بناءا على ملاحظة مبشر كبير خدم في المنطقة ٣٤ عاما ، فان القوة الفعلية للمسلمين في المستعمرات الالمانية بشرق افريقيا قد تضاءلت . في ايام الرق كان نفوذ الافراد الاقوياء مبسوطا على جميع القبائل الساحلية . لقد تحطم ذلك نهائيا ، لحد كبير بسبب تأثير الارساليات » .

لقد سمعت ، فوق ذلك ، ان الحكومة الالمانية واعية لما يمكن ان يشكله الانتصار الاسلامي من مخاطر ، وترغب في القضاء على الاسلام وتشجيع الارساليات .

فهل نطمع في أن ترى الحكومة البريطانية هذه النقطة بنفس المستوى من الوضوح .

سيدى الرئيس ، هل يمر هذا المؤتمر دون أن تقدم منه مذكرة وافية للحكومة البريطانية تتعلق بسياستها الاسلامية في شرق وغرب افريقيا اننا نجد في رئيسنا شخصا وقف امام الملوك ورؤساء الوزارات بدون اى خجل . فهل نطمع في ان ينقل وجهة نظرنا لوزير الخارجية ؟

هل لنا ان نختم مناشدتنا للكنيسة ولهذا المؤتمر بما تشكله الاوضاع في شرق افريقيا لقد كفينا ذلك برسالة ذات وزن ومعنى وصلتني من الاسقف بيل ، أحد رؤساء المبشرين المسؤولين امام الله في ذلك الجزء من العالم .

وهاهي نقاطه الاربعة :

١ — أن على الحكومة المسيحية الا تجعل من الدين المسيحي واحدا من الاديان الموجودة ، ولكن كدين وحيد تعترف به كدين أساسي . وبدون ان تبدى اي تحيز في المحاكم والادارة ، فان على الحكومة المسيحية أن تجعل جميع الناس يشعرون انها تعطي وزنا اكبر في الحكم والوظائف في جميع المرافق ، الشخص الذي يتلقى تعليما روحيا مستمدا من الدين المسيحي وعليها ان تعمد الى هذا التفضيل في اى مجال تستطيعه ان الالمان يفعلون ذلك » .

الا تحفزنا هذه الكلمات في هذا المؤتمر لنضع وجهة النظر هذه بشكل قاطع وحاسم أمام الحكومات الثلاث المهتمة بادارة شرق أفريقيا .

٢ — « أن يتم احتلال اي قاعدة او مركز استراتيجي بقوة — في المناطق التي اعتنقت الاسلام في شرق أفريقيا — حتى تكون تحت السيطرة والمراقبة والتصفية — .

وهذا يتطلب نفس التنسيق في العمليات الذي تحدثنا عنه بالنسبة لغرب أفريقيا .

٣ — ان نمنح تعليما راقيا من المراحل الابتدائية وحتى التعليم العالي في مناطق مختارة ، مع تقديم دروس المسيحية للجميع ، ولكن بغير اكراه . وهذه هي الطريقة الوحيدة لابقاء ابناء المحمديين على صلة بالمدرسين المسيحيين وتحت التأثير المسيحي .

والبديل الوحيد هو التفرج على المدارس الاسلامية المنافسة تبرز وتسحب ابناء المسلمين القليلين في مدارس الارساليات وتربى خصوما أقوياء لكل ما هو مسيحي .

أيها الاصدقاء ، لقد وصلنا الى نهاية التقرير لقد كنا نتحدث فقط عن العمل ذى الاهمية العاجلة والحاسمة والاستراتيجية ولو أن ذلك تضمن استحالات ، وتحميل للكنيسة مسؤوليات نحن نعلم جيدا انها في الوقت الحاضر لا تملك الموارد للقيام بها ولكن .. أليس هدف هذا المؤتمر النهائي هو أن نشعر ونؤمن وندرك أن موارد الكنيسة ليست هي ما يمكن أن تؤمنه في هذه اللحظة وانما هي ما تدخره من عون عند الرب وفي روح مسيحه ؟

والان ، يا ربنا ، ماذا ننتظر ؟

ان املنا كله في ذاتك . لاجل هذا نصلى ويدوى في اذاننا ذلك السؤال وتلك الاجابة التي جاءت على لسان اعظم الرسل القديس بولس العظيم .

« من القوى لهذه الامور »

وتاتي الاجابة .

« في الرب حولنا وقوتنا »





# الكويت ذلك البلد الذي كان آمناً

نعم .. لقد كان الكويت بلدا آمنا حتى وقت قريب . فمنذ مدة واوضاع الامن في تردي مستمر ، الجرائم في تزايد من حيث الكم والكيف معا اصبحنا نسمع ونرى اصنافا من الجرائم تفوق ما تعرضه المسلسلات الاجنبية قحة وقذارة . فهذا ارسل خادمته للبقال وجدها بعد ثلاثة ايام من البحث ملقاة في شارع جانبي وقد اعتدى عليها مجرمون . وذاك دخل شقته فوجد زوجته مغمى عليها بعد ان اعتدى عليها لعين لم يرحمها حين اخبرته انها ولدت منذ يومين فقط !!

اما جرائم السرقةوالتزوير فقد فاضت بها سجلات المخافر واضيف اليها مؤخرا جرائم البلاغات الكاذبة .. والمتفجرات !! المتفجرات .. !!

منذ متى اصبحت الكويت تسمع اصوات المتفجرات ؟ !!

هل نحن في بوسطن ؟!

ان لهذا تفسيرا واحدا ، وهو أن سنن الله في الكون ماضية وانه جل شأنه يهب الخير للناس اختبارا ويصيبهم بالسيئات ـ بما كتبت أيديهم ـ امتحانا كما قال جل شأنه « ونبلوكم بالشر والخير فتنة » .

فاذا لم نقم بواجب الشكر للنعم فان نتيجة الاختبار تكون عندئذ الفشل . انظر اخي القارىء الى قوله تبارك وتعالى في سورة النحل آية ١١٢ « وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من مكان ، فكفرت بأنعم الله !! فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » .

وهل كالكويت مثلا لهذه القرية !!

تلفت اخي القارىء حولك ، انظر الى الارزاق تأتينا من كل مكان .. رغيدة . العالم يتضور جوعا ونحن نملأ صناديق القمامة بأطايب الطعام . وتردنا من استراليا وأمريكا وأوربا .. « من كل مكان » فما كان جوابنا ؟!

معاصي في الليل والنهار وفي السر والجهار ، لقد صعدت المعاصي الى عنان السماء في بلد لم يعرف قبل عشرين عاما غير الكفاح والفقر والطيبة فوهبه الله رزقا من تحت ارضه .. يبتليه . فانطلق الناس شمالا وجنوبا وفي كل بلد يبارزون الله في المعاصي حتى وقف مدرس اللغةالانجليزية ـ أمريكي مسلم ـ في جامعة الكويت يحاول اقناع الطلبة بأن الاسلام دين الفلاح فيرد عليه احد المفرورين بالثروة قائلا : « الاسلام هو سبب تأخرنا » فبهت المدرس الذي حاز على درجة الماجستير في دراسته المقارنة للاديان الثلاثة والتي على اثرها اعلن اسلامه .

من أجل حفنة بترول .. انصرف الناس لدين الجاهلية ناسين ان امما كثيرة وهبت فرص البروز فلما اساءت الشكر محاها ناموس الكون من الخريطة .. واستعرض التاريخ ان شئت من قرية البتراء التي اغناها مرور التجار الى أن كفرت فتحول عنها الخير وانتهت وبغداد فريسة المغول والاندلس فريسة .. الهوى والضلال .

والكويت اليوم امام القدر ولن يرحمها ناموس الكون الذي يمضيه الله في خلقه.

فاما ان نعتبر او فان وراءنا سنين عجاف تبدأ بالخوف الذي شاع في الكويت يليه الجوع و ..

« فان لم تنتهوا فاذنوا بحرب من الله»

**فاقد الشيء لا يعطيه ..**

يحس المرء احيانا وهو يقرأ لبعضهم في الصحافة او يسمع لهم في اجهزة الاعلام ان هؤلاء الكاتبين او المتحدثين يتقيئون النصائح ، ويتثاءبون بالكلم الطيب ..

ان كلامهم ليس خلوا من المعنى بقدر ما هو خلو من الروح الذكية والعاطفة النبيلة .

ولعل السبب الاكبر في ذلك يرجع ، بالاضافة الى ضحالة الفكر ، ان هؤلاء يكتبون من اجل تسويد الصفحات ، وملء الفراغات ، وظهور اسمهم وصورهم في الصحف واجهزة الاعلام .

لذلك فهم ينصحون وليسوا بمنتصحين ويهرفون بما يعرفون وبما لا يعرفون .. ان على هؤلاء وأمثالهم أن يعيدوا النظر في وضعهم ، فقد بدأ القارىء يدرك صدق المكتوب من صدق الكاتب .

اما فاقدوا الصدق ، فمحال أن يقدموا للقراء او السامعين ، والمشاهدين ، شيئا به خير ..

سمعت ان وزارة التربية تنوي افتتاح معهد للتكنولوجيا ويعني ذلك بالتبعية القضاء على معهد المواصلات السلكية واللاسلكية التابع لوزارة المواصلات . فسئلت هل تدارست الوزارتان مصير هذا المعهد المسكين والذي صرفت عليه مبالغ وطاقات كبيرة !!

فاجابني صديقي الذي سألته قائلا : ليست هذه المرة الاولى التي تنفرد فيها التربية بقراراتها فموضوع تقسيم الكويت الى مناطق تعليمية قد طبقته وزارة الصحة منذ سنين ونجحت فيه وبدل ان تدرس التربية تجربة الصحة تنوي ارسال مندوبيها الى فرنسا وبريطانيا لدراسة هذه التجربة .. الفريدة .

رأيت الناس ينصرفون عن السفر بواسطة الخطوط العربية فسئلت وجاءني الجواب : انها الخدمة . فالشركات العربية وبالذات الخطوط الكويتية تحرص على ادخار المعاملة الطيبة للمسافرين الاجانب بينما تحتفظ لنا بمعاملة خاصة .. من تجاهل للمسافر والتكشير في وجهه . قارنت ذلك بمعاملة الخطوط الاجنبية التي تسأل المسافر ان كان مدخنا أم لا حتى لا يكون مقعده قريبا من المدخنين ان كان لا يدخن كي لا ينزعج من الدخان .

ضحكت حينما علمت أن جامعة الكويت ارسلت مندوب عنها لحضور مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا وكندا ، اذ ان المندوب ـ المسلم ـ لم يحضر الا محاضرة واحدة من محاضرات المؤتمر .. وحتى تلك المحاضرة التي حضرها كان فيها مخمورا .. حقا شر البلية ما يضحك . هل خلت الجامعة من الدكاترة الذين يصلحون للمحاضرة ، وسط الشباب المسلم في بلاد الفجور .. حقا كل اناء بما فيه ينضح !!

بكيت لما سمعت خطيب الجمعة في منطقة الضاحية يخصص شطر الخطبة للحط من قدر السنة واتهام اللحى وأصحاب اللحى وتقصير الثياب بالتزمت .. بكيت وقلت حتى انت يا ... ازهري !!

اما كان اولى ان تتناول أوضاع المسلمين الملحة وتزيل جهلهم ببعض قضايا العقيدة او حتى القضايا العامة ، وان شئت الحد من التزمت الذي نهى عنه الاسلام ـ التنطع ـ فلماذا بلغه الشامتين بالسنة !! .. انا لله وانا اليه راجعون .

وقفة

بقلم : حسن

# العلاج المرض ..

من أجل توفير علاج لازمة اسكان المدرسين والموظفين الجدد الذين تحتاج اليهم الدولة العام القادم . قررت الحكومة رصد مبلغ ٦٫٥ مليون دينار لاستئجار بيوت وتأثيثها للمدرسين المتعاقد معهم لوزارة التربية والموظفين المتعاقد معهم لباقي الوزارات .

وبالرؤية المتفرسة لهذا القرار تتضح أمور نوجزها في :

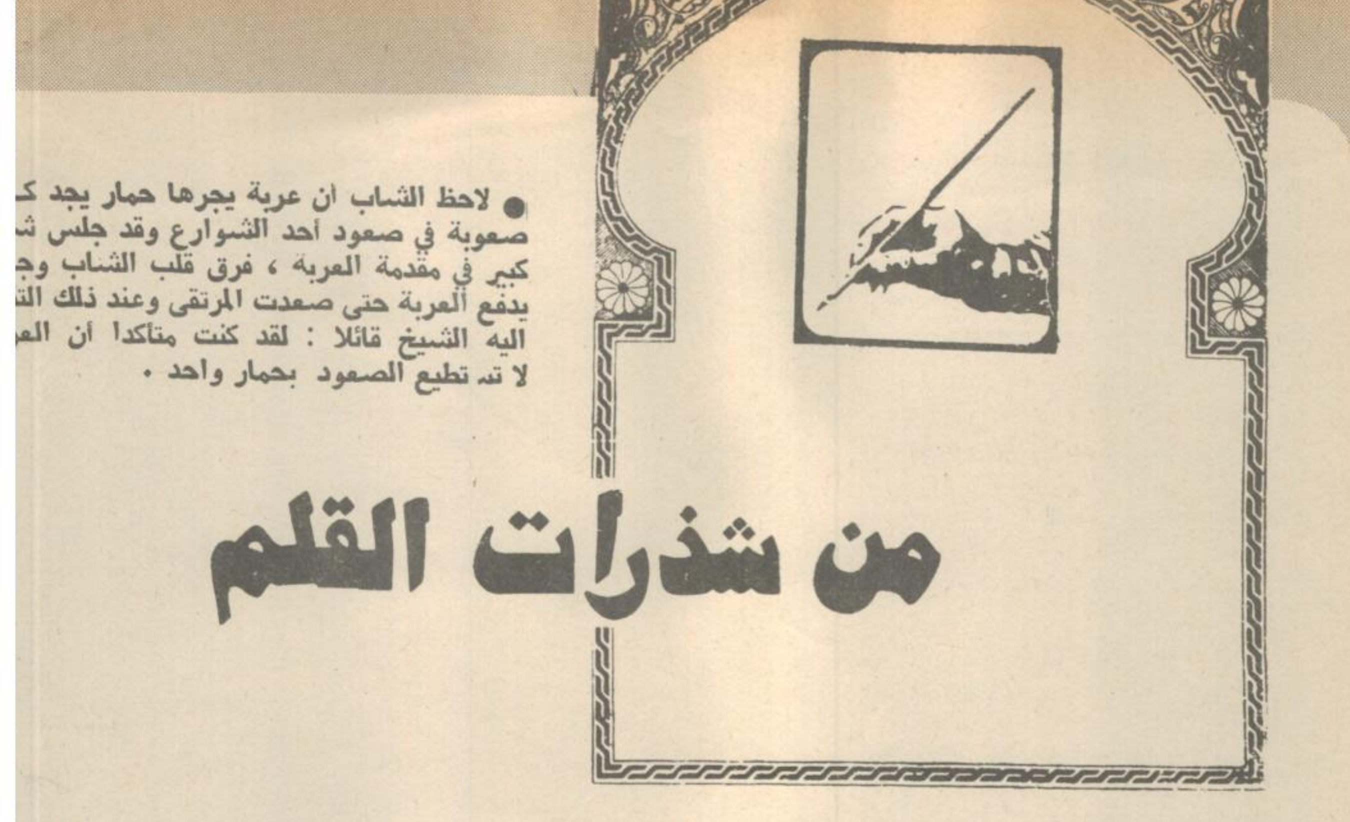
● أولا : ان من الخطأ جدا أن تنزل الحكومة طرفا في سوق الايجار بمثل هذا المبلغ الضخم لان هذا سيحدث ارتفاعا جنونيا في أسعار ايجار المساكن التي سيعمل مالكوها جاهدين على تقديمها للحكومة بأسعار باهضة وبالتالي ظهور النقص في المساكن في السوق مما يؤدى الى ارتفاع الاسعار وأما بعرض هذه المساكن للسكان المقيمين بأسعار مرتفعة جدا وارغامهم على قبولها بحجة أن هناك طرفا ثانيا يعرض سعرا جيدا بالنسبة لهم ...

● ثانيا : ان نزول مثل هذا المبلغ لاستئجار مساكن للمعارين دليل على أن هناك توفرا في المساكن في الكويت ـ لان الحكومة لن تستأجر لهم مساكن على القمر ـ وعلى ذلك فسبب أزمة السكن وارتفاع الاسعار مصطنع وغير حقيقي

● ثالثا : ان هذا القرار يظهر بمثابة تنفيع لأصحاب العقارات لا معالجة للمشكلة لانه كما هو معروف فان الحكومة دائما هي المستأجر المغبون في العقارات بحيث اذا كان السعر المعروض للايجارات كذا دينار فانه يؤجر للحكومة بالضعف والشواهد كثيرة خاصة بمراجعة سعر استئجار شقق أساتذة الجامعة الذي يصل فيه سعر استئجار الشقة الواحدة ٤٥٠ دينارا .

● وأخيرا : ان معالجة هذه المشكلة لا يكون بمثل قرار الحكومة المذكور انما بالقيام بخطوة ايجابية في محاولة الحد من ارتفاع أسعار الايجار باصدار قانون ، او استخدام ما تملكه من صلاحيات لاصلاح الوضع المعيشي في البلاد .

وبالاقدام على تنفيذ خطة السكن بالبناء الجاهز وبناء المجمعات السكنية في أسرع وقت فالاولى بالحكومة الحد من طمع التجار وأصحاب العقارات لازيادة كمية ما يفرغ في جيوبهم من أموال .



# من شذرات القلم

● لاحظ الشاب ان عربة يجرها حمار يجد كـ
صعوبة في صعود أحد الشوارع وقد جلس شـ
كبير في مقدمة العربة ، فرق قلب الشاب وجـ
يدفع العربة حتى صعدت المرتقى وعند ذلك التـ
اليه الشيخ قائلا : لقد كنت متأكدا أن العر
لا تستطيع الصعود بحمار واحد .

● كمال الايمان :
ليس المؤمن بالذي يـؤدى فرائض العبادة صورة أو يتجنب المحظورات فحسب : انما المؤمن هو الكامل الايمان ولا يختلج في قلبه اعتراض ، ولا يساكن فيما يجرى وسوسه ، وكلما أشتد البلاء عليه زاد ايمانه ، وقـوى تسليمه ، وقد يدعو فلا يرى للاجابة أثـرا ، وسره لا يتغير لانه يعلم أنه مملوك وله مالك يتصرف بمقتضى ارادته .

ابن الجوزى في صيد الخاطر

● العالم يخاطب الجزيرة العربية :
اراك أيتها الجزيرة العزيزة تنظرين الى نفس
نظرة الحياء ، وتلقين على نفسك نظرة الازدرا
تنظرين الى تقدمي في الصناعة والاختراع و
تسخير الانسان للبخار والكهرباء ، وتسخـ
الطاقة الذرية في الزمن الاخير ، وتقولين
شيء من الخجل والاعتراف وفي شيء من الجر
والشجاعة : لقد تقدم العالم بعدما خرج مـ
حضانتي تقدما مضطردا وقطع أشواطا بعـ
في العلم والمدنية ، هوني عليك أيتها الجزيرة
هذا الانسان الطائر في الهواء ، العابث بأمو
الاثير لا يزال طفلا صغيرا في اخلاقـه
شعوره الاجتماعي ، وفي عناده وقصور نـ
وأثرته وايثار الصور والاشكال على الحقـ
والمعاني وافتتانه بالمهازل والملاهي فلو عـ
أيتها الجزيرة ما وراء الاكمة لهان عليك الخـ
وعلمت أن الانسانية لا تزال حيث خلفتها
الانسان وان أصبح يطير في الهواء كالطير
يسبح في البحار كالسمك ، فانه لا يحسن
يمشي على الارض كانسان .

● دعاء اعرابي :
قال الاصمعي : رأيت اعرابيا ماسكا بستار الكعبة ويقول :
اللهم أمتني ميتة ابى خارجه :
فقلت له : يرحمك الله كيف مات ابو خارجة
قال : أكل حتى امتلا ، ونام في الشمس فمات شبعان ريان دفان .

● جمع ابو بكر الناس حين ارتدت العـــرب وقال لهم : ـ أن الارض كافرة ، وقد رأى وفدهم منكم قلة ، وانكم لا تدرون أليلا تؤتون أو نهارا ، وأدناهم منكم على بريد وقد كان القوم يأملون أن نقبل منهم ونوادعهم وقد أبينا عليهم ونبذنا عهدهم فاستعدوا وأعدوا ٠

○

● دواؤك فيك

دواؤك فيــك ومـــا تشعـــر
وداؤك منـــــك ولا تبصر
وتحسب أنــك جـرم صغير
وفيــك انطوى العالم الاكبر
وأنــت الكتاب المبـين الذي
بأحرفـــه يظهــر المضمـــر

○

● حفظ العلم :

قال الامام أسعد المهيني سمعت الغزالي يقول قطعت علينا الطريق وأخذ العيارون جميع ما معي ومضوا ، فتبعتهم فالتفت الى مقدمهم وقال : ارجع ويحك والا هلكت فقلت له : أسألك بالذي ترجو السلامة منه أن ترد على تعليقتي فما هي بشيء تنتفعون به ، فقال لي وما هي تعليقتك فقلت : كتب في تلك المخلاة هاجرت لسماعها وكتابتها ومعرفة علمها ٠ فضحك وقال : كيف تدعي أنك عرفت علمها وقد أخذناها منـــك فتجردت من معرفتها وبقيت بلا علم ؟ ثم أمر أصحابه فسلم الى المخلاة ٠

قال الغزالي : هذا مستنطق انطقه اللـــه ليرشدني به في أمرى فلما وافيت طوس أقبلت على الاشتغال ٣ سنين حتى حفظت جميـــع ما علقته وصرت بحيث لو قطع على الطريق لم اتجرد من علمي

● دلالات الاسماء ٠

يقول ابن القيم : وتأمل أسماء الستة المتبارزين يو مبدر ٠٠ كيف اقتضى القدر مطابقة أسمائهم لاحوالهم يومئذ ٠

فكان الكفار شيبه وعتبه والوليد ٠٠ ثلاثـــة اسماء من الضعف ، فالوليد له بداية الضعف وشيبه له نهاية الضعف ، كما قال تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبه وعتبه من العتب ـ أي اللوم ـ فدلت اسماؤهم على عتب يحل بهم وضعف ينالهم ٠

وكان أقرانهم ـ عليـا وعبيـدة والحارث رضي الله عنهم ثلاثة أسماء تناسب أوصافهم وهي العلو والعبودية والسعي الذي هو الحرث فعلوا عليهم بعبوديتهم وسعيهم في حرز الاخرة ٠

● شذرات متفرقة

● سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فقدك ضائع

● عوتب عطاء في كثرة بكائه ، فقال : اذا ذكرت النار مثلت نفسي بينهم فمالي لا أبكي ؟

● قال أنس ـ ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا ، فما يمسي حتى يكون الاسلام أحب اليه من الدنيا وما عليها ٠

● ولم أر في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام ٠

● ينبغي لقاصد الحح أن يرفق أولا بالناقـــة ليصل ٠

اعداد : عبدالعزيز الحمد

# حول صنعاء تصنع نفسها



صنعاء تصنع مستقبلها بهذا العنوان كتب في المجتمع بتاريخ ١٧ جمادى الاخرة سنة ١٣٩٦هـ عن اليمن مقال ادهش الكثير من المطلعين على ما يجرى اليوم في اليمن من تعتيم افقد ابناء الشعب هناك الرؤية السليمة واسلمهم الى الحدس والتخمين لا في شؤون بلدهم بل وفيما يخص مستقبلهم كافراد .

واذا كان المقال قد اضفى على الحمدى هيبة الحاكم الناجح معللا ذلك بانه استطاع أن يتخلص من القبائل ويربط عجلته بالغرب فهذا لعمر الحق راس البلاء اذا اننا نتصور ان لا يمن مستقل الا بالقبائل فهي تمثل العمود الفقرى لليمن وبغيرها سيفقد اليمن الحامي القوى والذائد الذي اثبت جدارته على مدى التاريخ وما اكثر ما ضحت تلك القبائل وقدمت من دماء أبنائها الغر الميامين مئات الالوفدفاعا عن اليمنوحماية له وذلك ما لا يمكن أن ينكره الحمدى نفسه ونحن لا نعني بالقبيلة اليمنية ما قد يبدو من أخطاء أو انحرافات لبعض الشخصيات القبلية ذات الشان وانما نعني القبيلة الشجاعة السامقة سموق قمم جبال اليمن الخضراء والتي يتوجس من هول قواها الشرق والغرب خيفة وما أظن الشاعر الاستاذ الزبيرى الا انه كان يعني ذلك حينما قال في بعض قصائده

يلفقون قوانين العبيد لنا

ونحنشعب ابي مارد شرس

الى أن قال

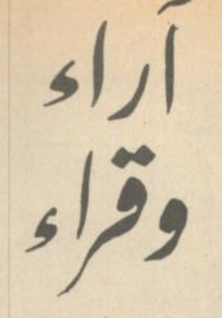
ليت الصواريخ اعطتهم تجاربها

فانهادرستأضعاف ما درسوا

نعم ان تلك الطاقة الجبارة قادرة على صنع الاعاجيب لو وجه القائد الفذ القادر على استقطابها والمحسن لتوجيهها وحسن استغلالها للنهضة والبناء ولقد انتظر الناس من الحمدى ذلك بعد حركته خاصة ان القبائل هي التي مثلت صمام الامان لنجاح حركة الحمدى وحمايتها بل لقد منحت الحمدى ثقة جعلته يودع الارياني الى سلم الطائرة التي اقلته الى حيث لارجعة غير ان الحمدى عقب نجاحه قلب ظهر المجن للقبائل فعين النعيني رئيسا للوزارة بالرغم من ان اليمن ما عانت جل الالام الا على يده وعبر وزاراته المختلفة والتي ما استفاد منها الا البعثيون الذين تسلموا معظم المراكز الحساسة حينذ ثم ان الحمدى حل مجلس الشورى بعد أن جمده واثناء ذلك وقبله قام بأعمال تصفوية لشخصيات قبلية مهمة عزلا وابعادا وتسليطا لبعضهم على بعض بالاضافة الى حركات اقرب الى البهلوانية هزت اليمن هزا عنيفا غير ان ما لا يمكن أن ننكره هو أن الحمدى استطاع الحصول على مساعدات ضخمة وجدت بها مشاريع عدة وهامة غير ان الامور ظلت تمشي على استحياء فالمتلاعبون الكبار والمرتشون ومصاصو الدماء هم الذين سيحوزون على نصيب الاسد من تلك المعونات اذ انها هي ذات الشان سابقا ولم تفعل غير تغيير ولائها للحمدى وطالما سمعنا من الحمدى قوله ان الايادى الملوثة لا يمكن أن يركن عليها في بناء الامة كلام فقط . كما وأن البطون الخاوية والاجساد العارية ما برحت تعاني ما كانت تعانيه من قبل بل واشد ايضا بسبب ارتفاع مستوى المعيشة والغلاء الفاحش وكم وكم سمعنا عن لجان تصحيح لكنها كما قيل اسمع جعجعة ولا ارى طحنا واليمنيون بصفة عامة الشاطر منهم اليوم من استطاع اخذ جواز يغادر به اليمن الى السعودية أو الخليج أو غيرهما من المعمورة جريا وراء لقمة العيش وثانيا لحاجات اسرته مما ادى الى فقدان اليد العاملة وقلة المحصولات الزراعية ان لم تقل عدمها في أغلب الاوقات وما على اليمن الا أن تستورد كل شيء من الخارج حتى الفلفل الاخضر أما اليمن السعيدة واليمن الخضراء والتي كان كل فرد عنده من الزراعة ما يجعله اقرب الى أصحاب الاكتفاء الذاتي نعم أما ليمن تلك فكانت في الماضى ونحن نرى من واجبنا أن نوجه هذا السؤال ترى هذه المعونات الضخمة القادمة من غير اليمن هل هي مضمونة الاستمرار وعلى افتراض انها قطعت فما هو البديل وصدق الله العظيم « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

**احد ابناء اليمن**
**عبد الله محمد**

# آراء وقراء





## رسالة الى الشباب

### لفلذة كبده وابنه البار

خلق الله الخلق منذ الازل واوجد الله الصراع بين الحق والباطل قائم الى قيام الساعة ارسل الله الرسل مبشرين ومنذرين وداعين الى الله باذنه وسراجا منيرا بعثهم الله بالدعوة الى الحق والصبر على الاذى من أجل الحق وفي سبيل الحق ولاقوا صلوات الله وسلامه عليهم العنت والشدة والاذى من اجل الدعوة الى الله وكفى بكتاب الله واعظا وكفى به موجها ومرشدا الى السبيل القويم والطريق المستقيم .

ودار الزمن دورته وانقضت القرون على بعث الله الرسل فعبد القوم الاصنام ونسوا الله تفشت بينهم العداوة والبغضاء وتفشت بينهم الدعوات الماكرة وعلى حين غفلة من هذا سطع نور من جهة مكة يدعو الى الله على بصيرة وبيده مشعل للهداية وعلى يمينه اخلاق انبياء دعى الى الله وتحمل كل شيء من اجل الدعوة الى الله فتبعه اصحاب فدوه بكل ما يملكون من مال وسلاح وجهد ووقت اثروا الحياة الباقية على الدنيا الزائلة كانوا رضي الله عنهم شبابا ما عدا قلة شيوخا كان صلى الله عليه وسلم لم يتعدى سنه الاربعون واكثر الصحابة شبابا غض لكنهم عرفوا الحق فاينعوه فرحم الله امرا عرف الحق واينعه خاضوا مع معلمنا صلى الله عليه وسلم المعارك وتحملوا كل غال ورخيص في سبيل دعوته وابلوا بلاء حسنا ومثل بهم واستقبلوا الاستشهاد في سبيل الله بروح راضية ونفس مطمئنه الى ما تساق اليه وعندما كانوا حماة للاسلام وجنده كان علمه عاليا خفاقا على انحاء الجزيرة في عهد الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك امتدت الفتوحات في عهد ابي بكر رضي الله عنه حتى وصلت الى صحراء الشام ثم عمر رضي لله عنه ثم عثمان ثم علي حتى وصلت الفتوحات الاسلامية مشارف الصين وجبال البرنس وخاضت الجيوش الاسلامية نهر السند واختلطت دماء الشهداء الابرار مع المياه الجارية على ظهر البسيطة وارواحهم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعندما كان الاسلام كانوا اهله اعزاء وعندما تخاذل المسلمون عن تأدية رسالة السماء انهاروا ووقعت فيهم المصائب والبلايا ووقع فيهم ما الله به عليم . لكنهم رغم ما حل بهم تحملوا رضي الله عنهم وارضاهم وجعلنا من التابعين لهم المقتدين بهم السائرين على نهجهم الى يوم نلقى الله . وبعد ذلك جاء عصر التابعين ومن بعدهم والمسلمون يوما اعزاء كرماء ويوم مغلوبون على امرهم اما الاسلام فانه منذ ارسل الله رسوله برسالة الاسلام الى يوم الدين فانه لن يخذل ولن يذل مهما ادلهمت المصائب واحلولك الظلام فنسأل الله الثبات عليه .

بعد هذه اللمحة الموجزة على تاريخ سلفنا الصالح ودورهم في رفع راية التوحيد نرجع الى موضوعنا الذي كنا بصدده وهو رسالة الشباب المسلم .

ان اعداؤنا لعنهم الله لم يكلوا يوما واحدا ولم يهدوا ضدنا وضد مبادؤنا التي ملات الافاق والتي دوت بها الدنيا شرقا وغربا مشيدة بفضل الاسلام وانه يدعو الى عبادة الله وحده وينبذ كل ما يعبد من دون الله وما زال الاعداء بنا حتى اردونا الى ما نحن فيه من الذلة والهوان ونسيان رسالتنا التي خلقنا من اجلها وانشأنا الله في الارض لتقيمها حق التقوى ولنبقها ولا نزيغ عنها قيد انملة . لكن اعداء دعوة الحق لم يهمهم الا صدنا عن الطريق المستقيم الذي فيه فلاحنا ونجاحنا وهو صراط الذين انعم الله عليهم جعلنا الله منهم . ان اعداء الاسلام لم يملوا يوما واحدا في صدنا عن

# آراء وقراء



ذكر الله وعن الصلاة ولم يستشري في نفوسهم انهم يوما ما سيكلون بل بالعكس من ذلك عملوا لحربنا بكل الوسائل وبجميع الطرق التي يستطيعون ان يدخلوا بها الينا حتى نجد بعض من ينتسب الى الاسلام مشكك في وجود الله والعياذ بالله ونجد بعضهم لم يعرف من الاسلام الا اسمه ولا من القران الا رسمه ، ان اعداؤنا يكيلون لنا بالمكيال الاوني في تشويه الاسلام ومحاولة الحد من انتشاره ونحن مع الاسف الشديد نبخس لهم الكيل في درء خطرهم عن مصدر عزنا ومصدر عقيدتنا ومصدر وجودنا في هذه الدنيا الفانية .

انهم يحاولون تصدير كل ما من شأنه الحط من اخلاقنا حتى نكون لقمة سائغة تبتلعنا الذئاب فنجد النساء العاريات ونجد الخنفسه والملابس الضيقة والكعب العالي وسدل الشعور على الخدين للشباب كل هذا قليل من كثير وقعنا به نتيجة عدم ثقتنا بأنفسنا وعدم صبرنا على وعد الله وهذا قد حير المصطفى صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة وفي معنى حديث شريف يأتي على الناس زمان فيه المنكر معروفا والمعروف منكرا فهل بعد هذا يا شباب الاسلام من نوم هبوا من سباتكم العميق فأن المدفع على وشك الانفجار والساعة علاماتها واضحة عيانا بيانا كما اخبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم .

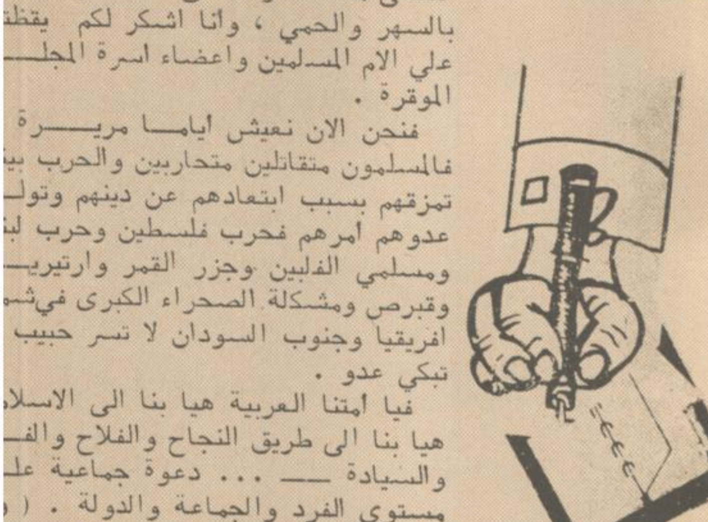
فيا شباب الاسلام ذهب وقت النوم وجاء وقت الجد والعمل والمثابرة والملازمة على دعوة الحق والصدق والوفاء .

ايها الشباب المسلم ان وجودنا في هذه البسيطة لا لنعمرها ونقيم عليها ما تعجز عن وصفه الاقلام ان وجودنا هو عبادة الله وحده والذود عن شريعته والدعوة الى الله على علم وبصيرة ( قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ) .

يا شباب الاسلام ان دورك دور الجندي الملازم على خطوط الاعداء تذب عن دينك وعن حياض مستقبل الاسلام بكل ما تملك .

اخوكم

صالح الوهيبي



### واقع سيء

الحمد لله الذي جعل في امة الاسلام م
لا ينام ولا يهدا لان الام المسلمين وجراح
توقظه من نومه فهي مطرقة تدق ليلا ونها
توقظ النائمين فالمسلمين جسد واحد ا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعض
بالسهر والحمي ، وانا اشكر لكم يقظت
على الام المسلمين واعضاء اسرة المجل
الموقرة .

فنحن الان نعيش اياما مريرة
فالمسلمون متقاتلين متحاربين والحرب بين
تمزقهم بسبب ابتعادهم عن دينهم وتول
عدوهم امرهم فحرب فلسطين وحرب لبن
ومسلمي الفلبين وجزر القمر وارتيري
وقبرص ومشكلة الصحراء الكبرى في شم
افريقيا وجنوب السودان لا تسر حبيب
تبكي عدو .

فيا امتنا العربية هيا بنا الى الاسلا
هيا بنا الى طريق النجاح والفلاح والف
والسيادة ـــ ... دعوة جماعية عل
مستوى الفرد والجماعة والدولة . ( و
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبع
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
لعلكم تتقون ) صدق الله العظيم .

المخلص

سلامه محمد البنا

## بريد المجتمع

### ردود سريعة

● **الاخ محمد راضي احمد السمير**

**نشكرك على هذا الثناء ، ونحن لا نص**
**الى حقيقته ، وندعو الله أن يوفق المسلم**
**جميعا على العمل للاسلام .**

● **الاخ محمد عبد المحسن العبد الكريم**

**بشأن اقتراحك لجمعية الاصلاح بفت**
**صندوق لجمع التبرعات للمنظمات والجمعي**
**الاسلامية ، فالمجتمع قد نشرت في أكثر**
**مرة انها على استعداد لتقبل كل التبرع**
**لتوصيلها الى المسلمين .**

● **الاخ محمد العلي**

**المجتمع نشرت عن شرب الدخان وض**
**على الصحة والحرج الشرعي فيه وأيض**
**ستواصل التوعية حوله ، وندعو الله**
**يهدي المسلمين ويبعدهم عن الخبث والجنا**

● **الاخوة فهد العدل ، سعيد الغامد**
**بالقاسم منصور الشهري والاخت مر**
**احمد حسن، ما طلبتموه من رسائل الج**
**نرجو أن يكون قد وصلكم .**